

الكلية التربوية المفتوحة
مركز البصرة الدراسي

الأوضاع التعليمية في لواء البصرة من خلال تقارير التفتيش الإداري
(١٩٣٩ - ١٩٥٨ م)
دراسة تاريخية

إعداد الباحث
م.د حميد سيلوي لفته

الملءص

فؤناول البءء ءراسة اوضاع الؤللم فف لواء البصرة من ءلال ءقارفر الؤفؤفش الاءارف ١٩٣٩ - ١٩٥٨م فؤء ءطرق البءء الؤ واءع الؤللم فف اللواء بعء ان ءانؤ اوضاع الؤللم مؤأخرة منذ اواآر العهء العؤمانف وفرض الائنءاب البرفطانف على العراق ، وبعء قفام الءكم الوطنف فف العراق شهء ءءسن ملحوظ فف الؤللم لاسفما بعء ءءول العراق ءعضو فف عسبة الامم وءصوله على الاسؤقلال عام ١٩٣٢م اء ءوصل البءء الؤ عءء من النؤائء من اهمها ان الؤللم بعء فؤطور بشءل ءءرفف بعء فؤء العءفء من المءارس الابدائفة والمؤوسطة والثانوفة وءؤى المءارس الصناعفة ، فأزءاء اءعءاء الطلبة ءما زاءؤ اءعءاء الءوار الؤللمفة من معلمفن ومءرسفن وبشءل مؤصاعء ءؤى بءافة الءرب العالمة الثانية ، ءفء اصءبؤ الءافة الؤ الؤللم ضرورة اساسفة من ءفء ففءة اءعءاء المءارس فف اللواء علماً ان البصرة ءؤمفز بموقع اسؤراؤفف مهم من ءفء وءوء الموائف والعمل بها ، وبعء نفافة الءرب العالمة الثانية زاء الاهؤمام بءركة الؤللم فف اللواء من ءلال انشاء المءارس الفهوففة وباقف الءالفاء من ءلال ءصولها على العءم الماءف ، وءلال ءلك المءة اصءب الؤللم للءءور اوسع من الؤللم للأناء بسبب طبعفة المءؤمع العشائرف فف لواء البصرة الؤف ءان فءء من ءللم الأناء وءصوصاً المناطق الرففة بعء مرءلة الابدائفة ، وبعء ءلك المءارس عن مءل سءناها ، اء سعت الءؤومة ومؤصرففة اللواء ءلال ءلك المءة الؤ ءءسفن واءع الؤللم فف مءؤلف مناطق اللواء من ءلال اصءار العءفء من ءؤشرفعائ ءقوانفن وانظمة لؤنؤفم عمل وزارة المعارف والءوائر ءالبعة لها لمعالءة مشءلاؤ مهمة ءالامؤءائاء والمناهء ءراسفة وبناء المءارس ، بعء رءبة الاءالف لؤللم ابنائهم وزفءة الوعى المءؤمعى بأهمية الؤللم وفوائءه للمءؤمع البصري .

Educational conditions in the Basra district through administrative inspection reports

historical study (1939-1958)

Abstract

The research deals with the study of the conditions of education in the Basra district through the administrative inspection reports 1939-1958 AD. The research has touched on the reality of education in the district after the conditions of education were late since the late Ottoman era and the imposition of the British Mandate on Iraq, and after the establishment of national rule in Iraq witnessed a remarkable improvement in Education, especially after entering Iraq as a member of the League of Nations and gaining independence in 1932 AD, as the research reached a number of results, the most important of which is that education began to develop gradually after the opening of many primary, middle and secondary schools and even industrial schools, so the number of students increased and the number of educational cadres increased from Teachers and teachers on an increasing basis until the beginning of the Second World War, when the need for education became a basic necessity in terms of increasing the number of schools in the brigade, noting that Basra is characterized by an important strategic location in terms of the presence and work of ports, and after the end of the Second World War, interest in the education movement increased in the brigade Through the establishment of Jewish schools and the rest of the communities by obtaining financial support, and during that period, education for males became broader than education for females. Because of the nature of the tribal society in the Basra district, which was limiting the education of females, especially in rural areas, after the primary stage, and the distance of those schools from their place of residence, as the government and the governorship of the district sought during that period to improve the reality of education in the various regions of the district by issuing many legislations As laws and regulations to organize the work of the Ministry of Education and its affiliated departments to address important problems such as exams, school curricula, and building schools, after the desire of parents to educate their children and increase community awareness of the importance of education and its benefits to the visual community.

المبحث الأول

الأوضاع التعليمية في لواء البصرة (١٩٣٩-١٩٤٥)

أن فلسفه النظام التعليمي كانت تقوم على التفرقة الطبقية الأمر الذي خلق فجوة ثقافية وفكرية سميكة أضيفت إلى الفجوات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى التي فطنت بين الشعب من جهة والسلطة والقوانين بها ، آذ أن التعليم كان بوجه الناشئة بشكل غير مباشر إلى اعتناق العقائد الحزبية وإلى نوع من الوطنية المتطرفة^(١)

إذ أشار المفتش الإداري انه ما بين (١٩٣٩ - ١٩٥٠ م) ارتفع عدد المدرء من (٢٦٢ - ١١٠٠) مدرسة وان عدد التلاميذ ارتفع من (٣٢٧٥٠) إلى (١٧٥٠٠٠) تلميذ ، وأن معلمي المدارس الابتدائية من (١٣٢٥) إلى (٦٥٨٨) معلما في العراق وكانت نصيب حصة لواء البصرة من ذلك إلى عدد قليل ، وهذا النقص يعود على الطلبة الذين لا يكملون مرحلة التعليم الابتدائي ، كذلك أشار إلى وجود نقص في وسائل التعليم^(٢) إذ طالب المفتش الإداري كل من متصرفيه اللواء ووزارة المعارف على القيام ببرنامج توعوي من اجل النهوض بالواقع التعليمي إذ تتوفر الشروط الاتية منها:-

- ١- إنشاء مدارس عديدة في أفقية اللواء .
 - ٢- تشجيع أبناء العشائر على الالتحاق بمدارس التعليم الابتدائي .
 - ٣- توفير الأبنية المدرسية والعمل على دعمها .^(٣)
- وعلى الرغم من ذلك حاولت متصرفية لواء البصرة على الاهتمام بالتعليم واصلاحه، إذ ان غالبية المجتمع البصري يعاني في الأمية حيث إن الأمية تمنع تشكل اليد العاملة والتي تجعل المجتمع البصري غير قادر على تقبل الأفكار العلمية والمناهج التنظيمية والتقدم الصناعي والاقتصادي في العراق^(٤)
- ومن الآفات الخطيرة التي عانى منها العراق في تلك الفترة هي انتشار الأمية التي تعد من اكبر معوقات التنمية في جميع مجالاتها ، إذ اعتبرتها المفتش الإداري ظاهرة اجتماعية مركبة تؤثر في الافراد والمجتمع في وقت واحد ، هذا يؤدي الى التخلخل من جميع النواحي ، إذ عدها الفصل بالقراءة والكتابة الامر الذي يؤدي الى الفقر الاقتصادي والاجتماعي للبلد^(٥) .

وفي عام ١٩٣٩ م طالب المفتش الإداري متصرفية لواء البصرة ووزارة المعارف بفتح صفوف ليلية في عدد من مدارس المركز والاقضية والنواحي التابعة الى لواء البصرة ، إذ بلغ عدد الملتحقين لهذه المدارس (١٥٠) طالب ، وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) ادت الى ضعف المركز وقلة عدد الطلاب بها ، وهذا الاجراء لم ينجح في التقليل من نسبة الامية في لواء البصرة^(٦) ويبدو هذا عدم وجود توازن بين ساعات العمل والنمو السكاني في نمو الالتحاق بالتعليم ، الامر الذي ادى الى مضاعفة العدد من الاميين سنويا ، واصبح من الصعب القضاء على الأمية بأساليب العمل البسيطة^(٧) .

ويتضح في ذلك ان الامية اصبحت معقدة بسبب ارتباطها بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للفرد ولم يكن بالأمم القضاء عليها من خلال تحسن الواقع الاقتصادي للفرد ، وهذا يلغي بظلاله على وجود متسع من الوقت ورفاها ماديا لحث الطالب على التعليم وهذا يجعل الفلاح والعامل فقيران يسعيان طول الوقت لتوفير لقمة العيش فأن ذلك

لم فوفر لفلها اف فرصة للتفكر فف الالهاب الى المءرسة من اجل التعلللم^(٨) ، وخالل فترة الثلاثفنفاء ولفى عام ١٩٤٦ م بفن المفتش الاداري بأن الالكومة العراقية ءربت مشروع التعلللم الالزامف فف العراق بصورة عامة والبصرة بصورة خاصة ، من خلال افالاء الوسائل والمعالجات اللف فافول ءون التعلللم وتطبلقه فف اللواء من خلال واءوء الفقر وءم الالستقرار وءم االتمام السلطاء الالءرف والقضائف والمسففءفن من الشفوخ ، اصف الى ءلك ءم فوففر السكن الملائم للمعلمفن فف القرى والارفاف^(٩) .

وفف عام ١٩٤١ م اوضح المفتش الاداري بأن الالكومة العراقية قامء باسءءءاء اءء ءبراء الفونسكو وهو (هفوبر فهنءرسن) اء ءقم رؤفة واضاء لواقع التعلللم فف العراق لمعرفة ءءء التلامفء والمعلمفن ونسبفة المءارس وما ءولها وءءء البنفن والبناء ، وبفان القوء والنقص اللف لالقت بالالانب التعلللمف ، اء انه ءقم مقءرءاء لرفع المسفوى التعلللمف وفلسفن نوعفة مع رفع ءطء لتعمفم والتعلللم والزامففه ، ومن الامور اللف اءء الى ءءهور الالاضاع التعلللمفة سواء فف العراق بشكل عام ولواء البصرة بشكل ءاص ءعاقب ءشكفل الوزاءاء ، وءم اعءماءها سفاسة واضاء وءاقبة اءلاءة التعلللم ، وعلى الرغم من اءءافها اللف اعلنءها خلال السناوء (١٩٣٩ - ١٩٤٥) واللف بنفء ففها الالتمام الواسع بنطاق التعلللم الالبءائف وبناء المءارس ، من اجل رفع مسفوى والقضاء على الالمة والءلف^(١٠).

لءء قامء برفطانفا بالءءءل بالتعلللم بعء ءشكف وزاءة نوري السعفء الساءسة (٩ ءشرفن الالول ١٩٤١ - ٣ ءشرفن الالول ١٩٤٣) اللف اسءجابء للمطالب البرفطائف بءشكفل للاءة ضمن اشءاصا من ءوف الالءاءاء البعفءة عن الافكار القومفة برئاسة المسءشار البرفطائف (هملف Hemlls)^(١١) لاعاءة النظر فف المناهج ءراسفة ، والفاء عقوء المءرسفن العرب من المصرففن والسورفففن والفلسففنففن ءشفة اءارة مشاعرهم القومفة وهذا الامر اءى الى ءثرة الشواغر ءءرفسفة اللف ءانء ءعانف منا المءارس بصورة ءامة^(١٢) .

لءء اوضح المفتش الاداري خلال المءة (١٩٢٩ - ١٩٤٥) بأن مسفوى التعلللم بعء فهبط فف لواء البصرة مقارئة مع السناوء السابقة ، وءلك من خلال ءاثر التعلللم بالواقع الالاقتصادف للعراق والسفطرة البرفطائف خلال فترة الالرب العالمفة ءائفة ، مما اءر ءلك سلبا على لواء البصرة ، اء اءء ءءء الطلاب فقل مع اسءمرار الالالة الالاقتصادفة فف ءلك المءة ، مما فؤءف الى انءفاض المسفوى التعلللمف فف اللواء ، وانءراف بعض الطلبة للمعمل بصعوبة الالواقع المعاشف ، مما اءى الى انءفاض المسفوى ءلقالف والتعلللمف لءى الملاءم البصرف^(١٣).

وعلى صعفء اخر ان ءم الالستقرار فف ءائرة المعارف والءفففر الالاصل فف المناهج ءراسفة ، اء عفرف مناهج الالبءائفة والءانوفة خلال الالرب العالمفة ءائفة ءلاء مراء ، ءما ان ظاهرة ءم الالستقرار فف وزاءة المعارف اءء الى ءم الالستفااءة من تقارير ءبراء الالانب الالزن ءعءهم الالكومة العراقية للالستفااءة منهم فف ءطوفر واقع التعلللم فف العراق ، اء ءكر المفتش الاداري بأن تقارير هذه الالبراء ءء وقءء على رفوف الالءران واعءلاها النسفان ، هذا فعود الى ءفففراف الالاصلة فف نطاق الموظففن والمسؤولفن باسءمرار^(١٤) .

لءء ءكر المفتش الاداري بأن ظروف الالرب العالمفة ءائفة ءء اسهءم فف ءرااء لبعض مؤسساء التعلللم فف لواء البصرة ، لكن المرحلة ءصصء سفاسة التعلللمفة لوزاءة المعارف ، ءمء اشراف الالبراء البرفطائففن ، اء عملوا باهءفن على نشر ءلقالفة الالانبفة من اجل ءلق لفل موالف ومؤمن بالانءفاضة الالانبفة من خلال نشر ءعافاء والقاء المااضراء بءءف ءاأسفر على ءلقالفة الملاءم العراقي بصورة عامة والبصرة ءاصة^(١٥) .

وفف ءلك الالثناء ءانء مءارس اللواء فف البصرة ءعانف من نقص ءءفففراف المءرسفة وقلة المءارس ، اء اءملت اءءاء ءبفرة من ءاصلف شهاءة ءراسفة الالبءائفة فف ءل من قضاء ابف الالصفب والقرفة الالزن لم ءسمء لهم الظروف الالاقتصادفة المءءهورة بسبب الالرب والملاء الى مركز اللواء لمواصلة ءراسفة ففها اما فف قضاء ابف

الصفف اذ واء ما فقارب اكفر من (٣٠٠) طالب لم ففمكنوا من مواصلة اراسفهم بسبب اراف أوضاعهم الاقاصاءفة (٢) ، وفصلا عن ذلك فقأ اهفمف وزارة المعارف الفلعم الصناعف والزراعف خلال سنوات الحرب ، والفف كان الاهفمام بها ضرورة ملأة لفطور الجانب الاقاصاءف ، وفوفر فرص العمل للمعاطلفن بما فاءم الوطن والأمة (١٦) ، وفف ٢٥ نفسان ١٩٤٠ ناشأ المففش الإارف وكل من مفصرففة اللواء ووزارة الكفلانف الفالفة الفف فم فشفكلها فف ١٩٤٠/٣/٣١ على الاهفمام بالفلعم الالنف وأألام الماراس الالنف والأسفافاة منها فف سبفل النظم والارشاف (١٧) . وفلال فلك الماة المففش الإارف جملة من الملاحظاف على واقع الفلعم فف لواء البصرة وعلى الرغام من مكانة البصرة الاقاصاءفة ، وزفأاة اءا منها بالشكل الالف فوازف مءا العراق الأفرى اذ بفن أنها لم فأأأ فاف الفلعم ، اذ أنها فعانف من قام فف الأبنفة المارصفة واءم صلاأففها ، اذ إن جمفع ماراس اللواء ففففر إلى إصلاأاف عامة من جمفع الجوانب ، وفعففن األب ماراسها عبارة عن اور مؤجرة ، ففسفام ففها الأواء الملائمة للاراسة (١٨) .

فصلا عن كفرة ارففف الماراس الابلأائفة فف وفاف كانف ففه المارسة الفائفة ومفوسطة البصرة لا فسمأ بالقبول بها (١٩) ، لفأ أواأ المففش الإارف فف اللواء حول اءول الامفأان النفافف خلال سنوات الحرب (١٩٤١ - ١٩٤٢) ما لا فقل عن (٧٠٠ طالب) وكانف نسبة نجاحهم ففها (٨٠ %) ومع ذلك لم فقبل منهم سواء (٢٥٠) طالباف فف الفائفة والمفوسطة معا ، بأأاة اءم الفوفر الصفوف الكاففة ، فصلا عن ذلك كانف ماراس اللواء من نقص أاف من الفأهفزازات المارصفة ، وقلة الماراس مكارنة بزفأاة الاقبال على الفلعم (٢٠) . اما بأصوص ملاك مارسة البصرة اذ واءو اءا لا بأس به من المارسلن والمعلمفن العرب ، اذ قررأ وزارة المعارف فف عام ١٩٤١ ففل اءا اءا كبلر منهم بفون اف سبب فذكر ، اذ فم فصل المارسلن العرب فف ماراس البصرة ، واءم واءو اسباب واضحة نحو الففل الالف لأق بهم (٢١) وفببوا أن السبب وراء الففل كان لأأراض سفساسفة من خلال الاشتراك فف إأااف أركة مافس ١٩٤١ م ، وهذا فوأي إفراأ األب ماراس اللواء من المارسلن العرب لكونهم فحملون ففكارا فأاففا وففرففا وفنظفما من خلال اءم إأااف الففورة .

لفأ اصارأ وزارة المعارف نظام رقم (١٤) لسنة ١٩٤٣ والالف ضم بموأبه (المنطقة الجناوففة) واستمر هذا النظام فف عام ١٩٤٣ ، الالف كان فظم الوفة البصرة والعمارة والمنطقة الفف كانف فمفل آنذاك اائرة فففشففة واءاة ، اذ ظل هذا النظام سارف المففل فف عام (١٩٤٤ - ١٩٤٥) اذ فلاحظ خلال هذه الماة فم بناء ماراس ابلأائفة اءففة فف اللواء ، كما فم فوسفع بعض الماراس الابلأائفة فف اصبأا اكبر من أأمها السابق (٤) ، روأم ذلك فكن الزفأاة فف اءا الماراس الابلأائفة فتناسب مع اءا ماراس المفوسطة فف اسفعاب الطلبة المافرأفن من الماراس الابلأائفة ، لذلك قام أولفاء الامور طلباف رسمفة إلى الجهات ذات العلاقة .

وفلال الماة (١٩٤٠ - ١٩٤٦) ازاءا اءا الماراس الابلأائفة فف لواء البصرة ففف هذه الماة فبرعا مافرفة المفاء بانشاء بناة لائفة لمارسة الفاف الابلأائفة عوضاً عن بناففها القاءمة بسب صقر أأمها ، أما فف قضااء القرنة اذ فأسسا (٦ ماراس) وهف مارسة القرنة الابلأائفة فف مركز القضاء ، ومارسة الشرش الابلأائفة اذ فم بنافها وسط القرنة ، وكذلك مارسة مباح الابلأائفة الفف بنفأ على نهر السوفب على باء (٧) كم من مركز القضاء ، وكذلك مارسة النهفراف الأولية ومارسة القرنة للبناف فف مركز القضاء ، ومارسة المافنة الابلأائفة فف مركز الناففة ، وهذه الماراس كلها قامت بانشاء مارسة البناف ، اذ فم الأاقا بالأكومة وأصص لها مبلغ (٧٠٠) اءنار (١) اذ أواأ المففش الإارف أن هذه الماراس ضما اءا لا بأس من الطلبة (٢٢) وهذا لائل على رغبة أهالف اللواء فف فلعم أبناهم ، مع واءو أركة فأاففة واسعة شهاها اللواء .

اما فف قضااء ابف الصصفب اذ بفن المففش الالارف فوسفع مارسة البناف اذ اصبأ اءا صفوفها عام ١٩٤٤ (٧ صفوف) باء أن كانف فف باءفة فأسفسها ففأوفف على اربعة صفوف ، اما فف مركز اللواء ففأا قام أهالف العشار طلباف إلى صفوف اللواء ومافر المعارف من أجل فأصفص مكان لائف لمارسة المقام الابلأائفة وذلك لقصر أأم بناففها الفف لم فعا ففسع لأاااا الطلبة المارزفأاة وباء ذلك فم قبول الطلبة ، اذ فم نقل المارسة إلى بناة

نالف البصرة القلفم ، لكن هؤة البناف كانت اصغر من سابقفها ، لذلك عملف مالففة معارف اللواء على ففح صفوف مسانفة فف المرفة اعلاه للطفة الراغبفن بالحصول على شهادة الالبفانفة (٢٣) .

لقد كشف المففش الالالرف فف اللواء خلال الاعوام (١٩٤٥ - ١٩٤٧) بأن مدارس اللواء اصبح ففها (٥٩ مدرسة) موزعة فف مراكز اللواء واقضففه ، ومن بفن المدارس الفف تم افففافها هف مدرسة المرلف وففصل الالول وغازف الالول وعفبة بن غزوان ومناوف باشا الالبفانفة المسانفة والموفففة والاصمف والخلفل بن اءمء وعاصم بن دلف والمعل والمفناء المءفلفة وكرفة على والزفر ومءموففة والقنطرة والسففة ومءمان والسراجف وابو مغيرة والسففلفاف وشط العرب وكردلان والفاو والدورة و الشرش والنهفراف والمففنة والبلة وففف بن زكرفا اما مدارس البناف الفف تم إنشائفا فف اللواء فكان عءءفا (١٦ مدرسة) (٢٤) .

اما فف ناحفة المففنة ضمف تقارير التفشف الالالرف فف طفافها معلوماف ءففة وقيمة عن الالواضاع الالءماعفة فف لواء البصرة والفف فظمف عءء السكان منها ، والءءماف الفلعمفة ، ففف فقل الفلعم اء تم الالشارة الى فأسفس مدرسة ابفانفة فف ناحفة المففنة عءء فأسفس الءكومة العراففة الموقفه عام ١٩٢١ ، اء اوضء تقرير التفشف الالالرف عام ١٩٣٩ الى ان المدارس كانت فف العطفة الصفففة ، وأوءز ملاحظافه بأبلاغ مفر ناحفة عن ءا؁ة غرف الففرفس الى الفرفقم و فبففل اءشاب سقوففا لانها مكسرة ولا فمكن ءلوس الطلاب ففها لكونفا فف ءالة ءطرة (٢٥) ، وفف عام ١٩٤٩ عفن عءء من المعلمفن المءءرففن ءففا فف مدارس الناحفة الالبفانفة ، اء تم فعفن ءواء سالم معلما فف مدرسة الشرش الالبفانفة وءلففة ءضباف معلما فف مدرسة العلوان (٢٦) .

كذلك فطلع المشرف الالالرف على الفناء؁ الطلفة فف مدارس ناحفة المففنة مدرسة المففنة الالبفانفة الفف ءققت نسبة نءا؁ بلغت (١٨,١٨ %) وكان الطلاب الناء؁ون كل من ءمعة الءسفن وءمعة عوءة ، اما الطلفة المكملون فهم فاضل ءازع السعءون وعلف سعفء ومهفء صالح العبوءة ولطفف سالم ال موفل ، اما مدرسة العلوان الالبفانفة فقد ءققت نسبة نءا؁ ءءرة بـ (٦٧ ، ٦٦ %) وكان الطلفة الناء؁ون هم ءرفبط ءاوء ، ءواء كاظم ، زءر نعمه ، عبء الصمء عبء الءسن اما الطلفة المكملون هم نءم ءفءن عبء الءففب ، عبء الرزاق عبء العزفز (٣) ، وفف عام ١٩٥٣ اشار المففش الالالرف الى نسب النءا؁ الفف ءققفا الناحفة منها مدرسة المففنة نسبة بلغت (٤٧,٤ %) وكان الطلفة الناء؁ون هم ءمفل سعفء وءا؁ل مكف ومعقوق عبفء وءضر سعفء و عبءالاله اءمء وعبء الامفر سالم وصاءق عزفز وءفرالله مءمء ، وكان نءا؁ هؤلاء الطلفة من مءموء (١٩ طالبا) ، إما المكملون فكان عءءهم (١٠) طالبا ، اء ءققت مدرسة العلوان نسبة نءا؁ فقدر بـ (٩٠%) وكان الطلفة الناء؁ون : وطبان كفطان ومءمء عبء الرضا وكاظم وكاءر كاظم وسعء هاءف ومءمء صاءق وعبء العباس وءبار فاضل ونورف رزوق وهاشم سفء عبوء ، اما الطلفة المكملون هم . فكان طالبا واءءا فقط فف ءفن ءققت مدرسة الفرافة نسبة نءا؁ ءءره بـ (١٧,٦ %) وكان اسماء الطلفة الناء؁ون هم : اءمء سالم وصا؁ب عامر وكامل سفء فاسفن ، ونء؁ هؤلاء من مءموء (١٧) طالبا فف ءفن رسب (٢) من الطلفة ، واءمل (١٢ طالبا (١) ، ومن خلال زفارة المففش الالالرف الى مدارس الناحفة اء اطلع على سفر امءافاف ءور الفافن عن العام نفسة ، اء نء؁ كل من الطلفة : نعمه سفء اءمء ، وعبءالله ءماءف ، وشهفء اءمء ، فف ءفن رسب سبع طلال وا؁رون من طلفة مدرسة المففنة ، اما مدرسة العلوان فكان ففها طالبا فاعلا وءقق النءا؁ ، بفنما نء؁ فثمانفة من مءموء (١٢) فف مدرسة الفرافة وهم كل من رفسان ءسفن صالح ، صالح عبء البءران ، وطاهر سوفلم ، وعءنان موفر ، وءسن مناضل (٢٧) .

إن وزارة المعارف هف المسؤولة عن انشاء المدارس والاشراف علفها ، إن انه فف عام ١٩٥١ صءر نظام إءارة المدارس الالبفانفة العلمفة رقم (٣٨ لسنة ١٩٥١ م) وبموء؁ هءا النظام اصبء الاءارة العلمفة فف الالوفة مسؤولة عن نشر الفلعم الالبفانف ، وفأسفس المدارس اللازمه واءارفها والاشراف علفها وفق اءكام قافون المعارف العامة والانظمة الصاءرة بموء؁ه ، فءع ءمفع المدارس الالبفانفة بما ففها رفاض الالطفال المؤسسة من

وزارة المعارف فف كل لواء تابع لإدارة اللواء العلمفة ، وشفغل معلموها ومعلماتها الال تملك الإدارة مع مراعاة اءام قانون الءءمة الالعلمفة اء اشار المفش الالال الال سللفاء هءا النظام الال بشأنه انه فعرفل سفر العلمفة الالعلمفة لكونها خاضعة لءهات فر مءخصصة ، وهءا ءو ءف الال زفاة التفقف وضفا المسؤلفة وءل موظفف المعارف ءء رحمة موظفف المءصرففة (٢٨)

وفف عام ١٩٥١ م اءار المفش الالال فف لواء البصرة امفن خالص (٥) عن إنشاء مدرسة ابتداءفة فف قرفة بنف منصور الال ءل ءصص لإنشائها بمءلس اللواء العام فف السنة الماضية عشرة آلاف ءنار ، ءم ءصص مءلس الأعمار مدرسة ابتداءفة للبنفن فف مركز/ القضا القرنف فف السنة الماضية وءل تم مءار كلفة هءه المدرسة فف التقرير المرقم والمؤرخ فف ١٩٥٢/٨/٢ م (٢٩) .

وفف عام ١٩٥٥ طلب اهالف الناءفة ان فقف مدرسة مءوسطة ففها ، لكونها ففففر الال وءو ءنافة ففها اء ءم اهالف الناءفة مءكرة الال المفش الالال موقفة من (١٦٠) شءص اء ءاء ففها (نحن اهالف وعشائر ناءفة المءفنة فف لواء البصرة لغرض امامكم انه فف كل سنة ففءل عن الدراسة الالبتاءفة سءون طالبا من ابنائنا ، نظرا لءم اسءطاعءنا ارسلهم الال مدارس اللواء والقضا لإءمام دراستهم المءوسطة والءانوفة ، اء ففقفن محرومفن من الالعلم ، ءءهء ءهوءهم الال ءهوءها فف سنفن الدراسة ، اء ففءل النظر فف المءكرة وفءمها الال ءههات ءاء العلاقة فف رفم المسءوى الالعلمف لءفهم ءفء فسءءف لهم المساهمة فف القفا بالواجبات الوطنفة والقومفة وعرس هءا الروح فف ءفلنا الصاعء ومن خلال المءكرة الال تم رفعا الال المفش الالال ومفاءءءه مءصرففة اللواء وءار المعارف فف فءل مءوسطة فف الناءفة فف سنة الدراسة القاءمة الال ءظم الكءفر من ابناء الناءفة الال اكملوا دراستهم الالبتاءفة) ، وفف عام ١٩٤٢ طبقت وزارة المعارف منهء ءءف اء ءعلء الدراسة الالانوفة للبناء والبنفن ، وفف عام ١٩٤٤ فءل صففوفا مسائف فف اقضفة ونواءف اللواء وبسبب ءطور الاوضاع الاقءصاءفة والاءءماعفة اصءرء الوزارة عام ١٩٥٢ قانون تم الغاء القانون القءفم ، اء اصبءل الدراسة لمءة (٥ سنوات) ءل من اربعة سنوات ، اء بلغت عءء من المدارس فف اللواء ءوالف (١٨٠ مدرسة) .

وفف عام ١٩٤٦ م زار المفش الالال قضا ابف الءصفب اء اوضح ان اءاء القضا بءزاف مسءمر اء بلغ عءء السكان (١١٥٩٧) نسمة ءسب ءعءاء عام ١٩٤٧ م ، الامر الال اءف الال زفاة الضءل على الاراضف الزراعفة نءفءة لءاءة السكان الال السكن والءءماء الاءرى ومنها الءءماء الالعلمفة ، مما اءف الال ظهور مءلات ءءفءة مثل الءوطة والنزفلة وباب طوئل وءفرها ، فأزءاء عءء الالور السكنفة لفصل الال (٨٥٥) ءار سكن مبنفة من الطابوق واللبن ، واكثر من (٢٠٠٠) وءة سكنفة عبارة عن صرائف واكواخ وءفرها (٣٠) .

وفف عام ١٩٤٨ م زار المفش الالال مدرسة المءموءفة فف قضا ابف الءصفب اء اءلعل على سفر الءرفس ونسبة النجاح ، وكءلك فففء اءوال المعلمفن هءاك ، اء طالب المفش مءصرففة اللواء على زء اءاء ءبفر من المعلمفن لءلك المدرسة كون المدرسة ءءوفف على عءء ءبفر من الالامف كونها المدرسة الوحفءة فف القضا ، كما طالب على ءوفر مسءلزماء الفرءفة من وسائل افصاح ومءءباء والءءب ، كما طالب افصا بفءل صففوف

اضافية كون المدرسة لا تستوعب العدد الحالي^(١) ، وخلال العام نفسه قام المفتش الاداري بجرد اسماء المدارس في مدينة ابي الخصيب بعد الاطلاع على الشكل النهائي منها تلك المدارس عن نقص الصفوف المدرسية ونقص الكادر التدريسي فيها ومنها :-

المرحلة	اسم المدرسة القديم	اسم المدرسة الحالي	سنة التأسيس	جنس المدرسة	موقع المدرسة
رياض الاطفال	ابي الخصيب	ابي الخصيب	١٩٤٨	مختلط	باب ميدان و جلاب
الابتدائية	المحمودية	المحمودية	١٩١٣	بنين	شيخ ابراهيم
	بحر الغضب	بحر الغضب	١٩٣٠	بنات	باب ميدان و جلاب
	القطرة	القطرة	١٩٣٢	مختلط	الحوطة والنزيلة
	باي سليمان	باي سليمان	١٩٣٢	بنين	باب ميدان و جلاب
المتوسطة	النشأ الجديد	النشأ الجديد	١٩٥٧	بنين	كوت بازل
	خالد بن الوليد		١٩٥٨	بنين	باب ميدان
الثانوية	ابي الخصيب		١٩٤٨	بنين	شيخ ابراهيم
	ابي الخصيب		١٩٥٢	بنات	العمرى

وكذلك اطلع المفتش الاداري على الحالة التعليمية في مدينة ابي الخصيب اذ اشار الى المرحلة الدراسية ابتداء من رياض الاطفال ومدارس الابتدائية والمتوسطة من خلال جنس المدارس واعدادها وكذلك اعداد الطلبة وعدد الشعب وعدد معلمها من خلال الجدول الاتي^(٣١) .

المرحلة	الجنس	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المعلمين
رياض الاطفال	مختلط	١	١٥٣	٤	٦

المرحلة	الجنس	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المعلمين
المدارس الابتدائية	ذكور	٥	٢٤٢٠	٦٩	١٠٦
	إناث	٣	١٤٥٣	٢٢	٦٢
	مختلط	١	٤٨٥	١١	١٩
	المجموع	١٠	٤٣٥٨	١٠٢	١٨٧

المرحلة	الجنس	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المعلمين
المدارس المتوسطة	ذكور	١	٣٢٤	١١	٢٣

المرحلة	الجنس	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المعلمين
المدارس الثانوية	إناث	١	٤٩٣	١٢	٢٤٧

ويتضح من الجدول اعلاه كانت مدرسة المحمودية النواة الأولى في التعليم ، والتي بدأت من منزل يقع في منطقة (شيخ الفردة) تقع بين قرية البلد الحالية وقرية شيخ ابراهيم ، وفي عام ١٩١١ تبرع الحاج محمود باشا العبيد الواحد (١) وهو احد وجهاء ابي الخصيب ببناء مدرسة من الطابوق في منطقة جلاب ، وكانت ذات طابقين في الطابق الأسفل أربعة غرف ، وفي الطابق الأعلى ثلاث غرف ، وأرضها مبلطة بالطابوق الفرشي وافتتحت في

عام ١٩١٢ ، وفف عام ١٩١٩ جرت مأولة من قبل سلطة الاألال البرفطافف وهف الأءف من نوعها من ففأ صف ثانوف فف مءرسة المأمودفة ولكن مأ لبأ ان أألق لءم ءوفر المءرففن ففها (٣٢) .

وفف عام ١٩٥٣ م طالب المففش الاءارف فف الكواء الاءارة المألفة بفنفذ قرار مشروعاتها العمرانفة فف انأاء اللواء كافة وففها أفل التعلل ، فمارست فف بناء المءارس وانشاء المعاهء الفأاففة وءشفء المأفباف العامة ءاف الأءمة للصالح العام (١) ، وفف نفس العام طالب المففش الاءارف ببناء مأفبف فف كل من مركز قضااء ابف الأصفب والفقرة الا انه لم بفافشر بفشففءها لءم الأصول على ارض امفرفة او مملوكة صالحة لبناء هاففن المأفبافن ، اء كانت كلفة بناء هاففن المأفبافن هما (١٤٠٠٠٠) فلس ءفنار (٣٣) .

وفف عام ١٩٥٧ بلغت أصة لواء البصرة من التعلل الاءانف (٢٧٠٠٠٠ ءفنار) اف اقل بكففر مما أصف فف العام الماضف نظرة لنقل ملاك التعلل الاءانف الى وزارة المعارف ، واصبأ الاءارة المألفة مسؤولة عن قسم من مواد الفصل السادس ، اف ان مهمة الاءارة المألفة انأسرت فف آأهفز المءارس الاءانفة بالأأاف واللوازم والءأفة والاكساء وأفرها (٣٤) .

وفف السفاق نفسة طالب المففش الاءارف بفعمفر المءارس الاءانفة من خلال انشاء أرف ومرافق اضاففة لمءارس اللواء كافة ، كما انه انشاء عءء من الطرائق لمءارس الففأ الجءفء ، وفف المناطق الفف ءوآ ففها بنافاف صالحة للمءارس (٣٥) .

كذلك طالب المففش الاءارف بففأ مءارس جءفة للبنفن والبناف فف اماكن مءعءة من اللواء البالغة (٤٤) مءرسة ، اء قامت مءصرففة اللواء بففوفر الاأاف اللازم لهءه المءارس على ذلك مءرسة آءفجة الكبرى للبنناف الكائنة فف العشار ، كذلك اللوازم عءا الفوسع الطبعف فف شف الصفوف ومن اهم هءه المءارس هف كالافف :-

موقعها ونوعها	الناأفة والقضاء	اسم المءرسة
مءارس للبنفن فف مألة الأنفق	مركز لواء العشار	ابف آماف
مءارس للبنفن فف مألة بنف مالك	ناأفة السوفب	المشأل للبنفن
مءارس للبنفن فف ألفف	ناأفة السوفب	الامة للبنفن
مءارس للبنفن فف الشافف	ناأفة السوفب	الاسفقال للبنفن
مءارس الرافضفة قرفة سفء على النور	ناأفة السوفب	الاسفقامة للبنفن
مءرسة للبنفن فف الجوابر	ناأفة السوفب	فضفلة للبنفن
مءرسة للبنفن فف الهوفر الصأفر	ناأفة المءفنة	الفوبة للبنفن
مءرسة ام الشوفل	ناأفة المءفنة	الرواء للبنفن
مءرسة	ناأفة السفبه	ابن سفناء للبنفن
مءرسة المعامر	ناأفة الفاف	ابن أفر
مءرسة فف	ناأفة الهارئة	الكرامة للبنفن
مءرسة الشروان	ناأفة الهارئة	الفعاون للبنفن

مءرسة فف الالزفة الالوف	نالفة شط العرب	الالزفة الالوف
مءرسة فف العالرفاوف	نالفة شط العرب	الرف الزاهر
مءرسة فف مءلة الالهورفة	مركز اللواء	الصباح للبنف

وفف عام ١٩٥٧ كشف المفش الالالرف عن الالفة لواء البصرة من المءارس اء بفن ان الالفة مءرسة الالمانف اللف صفوف لسعة وذلك لزفاءة اقبال الطلاب الفها لكونها تقع فف مءن اللواء العشار ، كذلك مءرسة عاصم بن ءلف وهف بنافة مءهالكة ءءاآ اللف هءم واءاعة بناء ءاآ (٩ صفوف) افضا كونها تقع فف البصرة مركز اللواء ، ومن خلال المناشءاآ ءء اسءاباآ مءصرففة اللواء اللف طلب المفش الالالرف بءوففر الالوال اللازمة للبناء ^(٣٦) .

المبءء الاللف

الاعلفم فف لواء البصرة من المءة ١٩٤٥-١٩٥٨

لءء شهءاآ النشاطاآ الاقءصاءفة والالءماعفة والءقاففة فف العراق ، ءءهورا واطءا بسبب اءءاآ الحرب العالمفة الاللفة ، وكاناآ المؤسساآ الءرففة والاعلفم نصفب من ذلك الءهور ، اء طالب الاعلفم خلال هذه المءة ركوء نسبف ، هناك ءطور نوعف الالمر اللف اءف بءوره اللف ءراآع الاعلفم فف العراق ^(٣٧) .

ان سرعة ءبءفل الوزاراآ خلال هذا الوقت له اءر واطء فف ءراآع مسءوف الاعلفم وعءم الشعور بالمسؤولفة ، الالمر اللف اءف اللف ءقءان رونقة الاعلفم ، كذلك وزارة لها رؤفة الالفة وءءف واطء ، وهذا بءروه الفف بصلابة على عءم الاسءفاة من الالبراء العراقفف والالابانب اللفن اوكلآ بهم الالكومة العراقفة ءل مشاكآ الاعلفم ^(٣٨) .

لءء انعكساآ ءلك الالواضاع على ءوءة الاعلفم فف اللواء البصرة بمءءلف المراحآ سواء الالالرف والمهنف اء ءسلم اءارة معارف اللواء خلال المءة ١٩٤٥ - ١٩٥٨) عءء من اللف كان لها ءهوء كبفره فف مآال الءرففة والاعلفم ، اء اصفب رففق ءلمف خلال عام ١٩٤٥ مءفرا لمعارف لواء البصرة ^(٣٩) .

ءم ءبعة ءوففق العفنة اء ءسلمها خلال المءة (١٩٤٦ - ١٩٥٢) وآاء من بعءه مءمء ناصر ما بفن عام (١٩٥٢ - ١٩٥٣) ، وفف عام (١٩٥٤ - ١٩٥٧) ءم ءعففن عبء الصمء الالابر ، مءفرا لمعارف لواء البصرة ءم ءم اسناء ءائرة معارف اللواء اللف فوسف فرفء المففف للمءة ما بفن (١٩٥٧ - ١٩٥٨) وبذلك فكون اءر مءفر لمعارف لواء البصرة خلال العهد الاللف ^(٤٠) .

ان اول نظام لرفاض الالطفال الرسمى اللف اصءرءه وزارة المعارف فف العراق رقم (٣١) لسنة ١٩٥٠ عرف بأسم نظام رفاض الالطفال) اللفن هءفه هو ءءفء الالآور الءراسفة والفة القبول بنسبة للءلامف ونسبة الالاعفاء والنهآ القومي ، وواآباآ المءفر والالاعفاء ، الالمر اللف ءفع لافءءاآ روضفف اطفال الالوف فف المركز لواء البصرة (العشار) والالمر فف قضااء القورنة ^(٤١) .

لءء واطء المفش الالالرف امفن مآلص ان عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ شهد بءافه ءفءة لرفاض الالطفال ، من خلال اءباآ ومكانة الاعلفم فف العراق ، وهذا الالءر ساءء على ءنمف ءءراآ الطالب فف الءعامل مع اقرانة ومعلمف ، من خلال اللغة اللف ءم له فف هذه المؤسسة الءرفبوفة ^(٤٢) .

كانت اثار الحرب العالمفة الثاففة واضعة على الاوضاع السفسافة والاقتصادفة والاجتماعفة والثقاففة فف العراق ، اذ واجه التعلللم مشاكل عده منها نقص الكادر التعلللمف ، وقلة المستلزمات المدرسفة والخدمة للطلاب ، مما اثر على المستوى التعلللمف واضعف الرغبة فف الاستمرار بالدراسة لى التلامفذ؁ خصوصاً التعلللم الابتدافف؁ اذ ان الاوضاع الصلفة السفة كانت تسبب الخوف لى الاهالف بارسال ابناءهم الى المدارس ، فضلاً عن تهدم الابنفة المدرسفة او تخرفبها بففث كانت ففر صالحة للدراسة^(٦).

اولاً : التعلللم الابتدافف

فعد التعلللم الابتدافف المرفة الاساسفة فف السلم التعلللمف العراقي ، الا انه كان فعانف من نقص فف اعداد الملاكات التعلللمفة وكفاءاتها العلمفة ، اما الابنفة المدرسفة اقلبها كانت بفوت مستأجرة تنعدم ففها الشروط الصلفة ، مما انعكس ذلك سلباً على مستوى العلمف التلامفذ^(٧)؁ وبسبب اأداث الحرب العالمفة الثاففة؁ ترافعت النشاطات الاقتصادية والاجتماعفة والثقاففة للعراق بشكل كبفر؁ كما تدهورت المؤسسات التعلللمفة بشكل جزنف؁ ففث تجمدت خلال هذه الففرة ولم تشهد تطوراً نوعياً؁ مما اأى الى تراجع مستوى التعلللم^(٨).

انعكست الاوضاع السفسافة على التعلللم فف العراق للففرة ١٩٤٥-١٩٥٧؁ ان الحكم فف العراق كان حكم اقلفة وجاء هذا على حساب التعلللم من خلال توفير الفرص التعلللمفة لا بناء الاقلفة الحاكمة وابناء ذوف النفوذ والثروة من اصحاب الاراضف وشفوخ العشائر واثرفا المدن؁ بفنما نرى الاكثرفة من افراد الشعب حرمت من فرصة التعلللم؁ ففث ان ابناء الاغففاء والحكام قد تهفئت لهم فرص داخل العراق وخارفة؁ لقد كان عدد المحرومفن من التعلللم ممن هم فف سن التعلللم الابتدافف نسبة كبفر؁ وقد لعبت الحرب العالمفة دوراً اكبراً فف التاففر على التعلللم فف العراق بالافضافة الى حركة مافس ١٩٤١^(٩).

انعكست تلك الاوضاع على طرفة التعلللم فف لواء البصرة بمختلف جوانبه الادارفة والمهنفة^(١٠)؁ وهذا وسعت وزارة المعارف الى تطوير التعلللم الابتدافف والاهتمام به؁ استناداً الى قانون المعارف رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٦؁ بذلك اصبح التعلللم الابتدافف مفرفه عامة مستقلة فف كل لواء تهتم وجمع التبرعات وترمفم وتوسع المدارس^(١١).

تسلم ادارة معارف لواء البصرة خلال المدة ١٩٤٥-١٩٥٨ عدد من الشفصفات كان لها ففهود واضعة فف مجال الترففة والتعلللم فف هذه المدة؁ ففف عام ١٩٤٥ أصبح رففق حلمف؁ مفرراً لمعارف لواء البصرة؁ فبعه تفوففق العفنة فف الذي تسلمها خلا المدة ١٩٤٦-١٩٥٢؁ وتولاها فعه محمد ناصر ما بفن ١٩٥٢ - ١٩٥٤؁ وفف عام ١٩٥٤-١٩٥٧ عفن عبء الحمفد البكر؁ مفرراً لمعارف لواء البصرة؁ ثم اسندت ادارة معارف اللواء الى فوسف فرفد المففف للمدة بفن ١٩٥٧-١٩٥٨؁ وبذلك فكون اخر مفرر لمعارف لواء البصرة خلال العهد الملكي^(١٢).

بعد انتهاء الحرب العالمفة الثاففة شهد لواء البصرة توسعاً فف اعداد المدارس الابتداففة؁ واشرفت الادارة المحلية فف لواء البصرة بعد تأسيسها عام ١٩٤٥ على وضع المشارف الخاصة بالمدارس؁ كما هفأت الابنفة اللازمة للمدارس الابتداففة وانشاء دور سكن للمعلمفن؁ وتجهفز الطلبة بالكتاب والقرطاسفة واكساء الفقراء من الطلاب وتغذفتهم فضلاً عن تجهفز المدارس باللوازم والاثاث و تحسفن رواتب المعلمفن والمعلمات^(١٣).

ان الزفافة فف اعداد مدارس التعلللم الابتدافف؁ سببه اهتمام وزارة المعارف لأجل الارتقاء به؁ بما فتناسب مع متطلبات المرفة ولفشمل اكبر عدد من ابناء الشعب؁ وعليه فان المعلمفن كان لهم دوراً كببراً فف خلق حركة ثقاففة ونشرها داخل المجتمع البصري؁ وفمكن وصفهم بأنهم العامل الرئفسف لكل النشاطات واللجان التي تشكلت فف المدارس؁ فضلاً عن انضمام قسم منهم الى الأحزاب السفسافة التي كانت لها فروع فف البصرة؁ الا ان الكثر منهم تعرض الى بعض العقوبات التي كانت تفرضها وزارة المعارف على منتسبفها^(١٤).

ان اول نظام لرفاض الاطفال الرسففة اصدرته وزارة المعارف فف العراق رقم ٣١ لسنة ١٩٥٠ عرف باسم نظام رفاف الاطفال الرسففة تضمن فففد ففة القبول والاجور الدراسي ونسبة الاعضاء والمنهج

الفرمف؁ وواءاء المءفرة والمعلماء؁ مما سهل فسح المجال لفتح رفاض اطفال فف الالوفة العراقية^(١٥)؁ ومنها لواء البصرة؁ اء فف ففها روفف اطفال اءءهما فف العشار والافرف فف القرنة^(١٦). بفنما شهد عءء الخمسفناء من القرن العشرفن؁ فزاف اقبال الاءالف على فسجل ابنائهم فف رفاض الاطفال وفزامن ذلك مع اءتمام وزارة المعارف من خلال سن القوائفن وعءء المؤفمراء واءءار العءفء من البءوء والءراساء؁ والفف افاءف بأهمفة هءه المرحلة من الفعلم من الجانب الفقفاف والففسف للطفل فف اءءاء موهبفه وفنمفة شءصففه^(١٧).

كان الغرض من الفعلم الاءءائف؁ فزوفء جمفع اطفال العراق بالفرففة والفقفافة لبعلمهم مواطنفن صالءفن؁ والفعل على اكفشاف مواهبهم وقابلفاءهم لغرض فوففهم الى ما فءقق فك المواء والقابلفاء؁ وظل الفعلم الاءءائف ففسر وفقاً لنظام المءارس الاءءائفة رقم ١٩ لسنة ١٩٣٠؁ فضلاً عن ذلك قسمف الءراسة الاءءائفة الى فوعفن؁ هما مءارس الاءءاء؁ والمءارس الاءءائفة الفف اسفمرف فقسفمها الى فلافة انواع هف الرففة؁ والمءنفة؁ والمساءفة؁ كانت وزارة المعارف هف الفف فءءء المواء الفف فءرس فف هءه المءارس؁ ومن هءه المواء القرآن الكرعم والءفن؁ واللغة العربفة؁ واللغة الانكلفزفة؁ والانشاء والصءة و الاجفماعفاء والواءفاء الاءلاقفة والوطنفة؁ والرسم والاعمال الفءوففة والرفاضة البءنفة والنشفء^(١٨).

كانف وزارة المعارف قء اءءلف فضمن منهاجها للسنة الءراسفة ١٩٥١ - ١٩٥٢ نقل مفزانفة الفعلم الاءءائف الى اءراء الالوفة وءمل السلطفاء الاءارفة ففها مسؤلفة فمول الفعلم الاءءائف واءءاء مفزانفاء؁ وافجار المءارس وجمع الفبرعاء والمءءولاء لفرمفم وفوسفع المءارس^(١٩).

فشكلف عام ١٩٥٥ لءنة مؤلفة من وكل المعارف وممفل الاءارة المءلفة وطبفب صءة طلاب لواء البصرة؁ للأشراف على شؤون الفغذفة للمءارس الاءءائفة فف لواء البصرة؁ واستعرضف مشروع الفغذفة المءرسفة واءاففة ١٦ مءرسة ءفءفة؁ بعء ان كان عءءها قبل ذلك فلافة وفلافون مءرسة فقط؁ بهذا فكون مءموع مءارس اللواء الفف شملت الفغذفة فسعة واربعون مءرسة بلغت عءء طلابها ١٠,٠٠٠ طالب؁ كما قررئ شمول مءارس الاءفضفة والنواءف والقرى والارفاف بمشروع الفغذفة المءرسفة؁ من جانب اخر نظم مؤفمرف الصءة المءرسفة فف لواء البصرة خلال عام ١٩٥٥ عءداً من الءلساء فف منطقة الكزازة لءضور مءراء المءارس كافة؁ وفم مناقشة امور عءفة ففعلق بمسؤولفاء المءارس وءوائره الصءة العامة للفلامفء^(٢٠).

فم ففء مءرسة اولفة فف المعقل عام ١٩٤٦؁ وفقرر نقل مءرسة الفرفرف الاءءائفة الى فاففة الهارئة^(٢١)؁ فضلاً عن اففءاف مءرسة ابءءائفة مءفلفة فف العشار عام ١٩٤٧؁ خلال العام الءراسف ١٩٤٨-١٩٤٩ انشئف مءرسة ابءءائفة فف قضاء شط العرب؁ وفف العام الءراسف ١٩٤٩-١٩٥٠؁ ففص مجلس الاءارة المءلفة جملة من المبالغ؁ لففء عءء من المءارس فف مركز لواء البصرة والاءفضفة والنواءف الفابعة له؁ اذا انشاءف فف عام ١٩٥٣ مءرسة الففصلفة الاءءائفة للبنفن^(٢٢)؁ وفف العام ١٩٥٥ ففء قرر مفصرف لواء البصرة مزاحم ماهر عن ففء فمانف مءراس ابءءائفة ءفءفة فف مءفلف انءاء اللواء للبنفن والبناء فوزفعها على الفوء الفالف مءرسة فف الففصلفة باسم مءرسة الامفر عبء الإله؁ مءرسة للبناء فف قرفة السلبلفاء؁ ومءرسة للبنفن فف

نهر الباشا بالهارثة ، ومدرسة للبنفن فف قرفة المعامرة بناحفة الفاو ، ومدرسة للبنات فف البصرة باسم الهدابف ، وروضة للأطفال فف مركز قضاء ابف الخصفب ، ومدرسة للبنفن فرهرمك بناحفة السفة ، ومدرسة للبنفن فف قرفة حرفر بالهارثة (٢٣).

هذا واستمر افافاف المدارس الالبفانفة فف لواء البصرة ، ففف عام ١٩٥٧ افافافاف مدرسة ابن الفوفف الالبفانفة للبنفن فف ابف الخصفب ، وفف عام ١٩٥٨ افافافاف مدرسة بفر شافر السفاف الالبفانفة للبنفن فف ملفة كوف بازل(٢٤).

اعاءال مدارس المساففة والالاءاف الالبفانفة الرسففة فف الماف والقرى من الماة ١٩٤٤-١٩٥٨ (٢٥)

السنة	عاءال مدارس	عاءال المعلمفن	عاءال الطلاب
١٩٤٦-١٩٤٧	٦٤	٣٣٨	١,٦٨٤
١٩٤٧-١٩٤٨	٧٠	٣٩٨	٢,٣٩٦
١٩٤٨-١٩٤٩	٦٩	٤٢١	٤,٣٧٦
١٩٤٩-١٩٥٠	٧٦	٤٣٦	٤,٣٧٦
١٩٥٠-١٩٥١	٨٣	٤٨١	١٦,٣٧٥
١٩٥١-١٩٥٢	٨٧	٥٣٢	١٧,٧٠١
١٩٥٢-١٩٥٣	٩٣	٦١٠	١٩,٨٣٦
١٩٥٣-١٩٥٤	١٠٦	٦٢١	٢٢,٨٢٤
١٩٥٤-١٩٥٥	١٠٦	٦٢١	٢٢,٨٢٤
١٩٥٥-١٩٥٦	١٣١	٧٧٣	٣١,٦٩١
١٩٥٦-١٩٥٧	١٤٥	٧٧٣	٣٦,١٥٣
١٩٥٧-١٩٥٨	١٦٢	٩٦٠	٤٢,٥٩٤

ثافاً : الففم الفافوف

بذلف وزارة المعارف العراقية جهود لرفع المسافف الففم الفافوف والمهنف خلال الماة ١٩٤٥-١٩٥٨ ، فف قامف بفافاف المدارس الفافوفة والفافوفة والاعاءافة بفرففها الالفف والعلمف ، واثرف الحرب العالمفة الفاففة على الدراسة الفافوفة ففعلها بطففة نسبافاً ، وفلفل اعااال الطلبة المنفسفن ففها على الرغم من الجهود المبذولة من الفكومة العراقية ، والفف ارافاف اصلاف الففم الفافوف لجلة اساساف فرففز علفة فف الففم العالف(٢٦) ، ففف فافف المسافف العلمف لكثرة الشوافر والضعف فف اللغة العربفة وقلة وسائل الالفاف والمخفبرات والمكفبات(٢٧)

ففقسف الدراسة الفافوفة الى فورففن الالفف فسمى بالدراسة الفافوفة ومافها فلاف سنوات والفاففة بالدراسة الاعاءافة ومافها فنافف وفقسف الدراسة الاعاءافة بفورها الى فلاف فروف ، علمف والفف وفافرف(٢٨)

ان قانون المعارف العامة رقم ٥٧ لسنة ١٩٤٠ فشراف لفرض الفبول فف المدارس الفافوفة ففاف الطالب فف الامفافف العام للدراسة الالبفانفة او فصوله على شهادة من افاف العراق فعارف بها وزارة المعارف ، وللفبول فف المدارس الاعاءافة فشراف ففاف الطالب فف الامفافف العام للدراسة الفافوفة او ما فواففها او الفصول على شهادة افاف العراق فعارف بها هاف الوزارة ، كما ان هناك شروط افرف عاا هذان الشرطان

فبب ان اافوفر فف الطالب افضاً بءونها لا فمكن قبوله فف المءارس اافوففة بقسمفها وهءه الشروط منصوف علفها فف الماة الالوف من نظام المءارس اافوففة رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٤ وهف :

- ١- ان فكون الطالب ااصلاً على شهادة رسمفة اافب سلامتة من الامراض المعفةة وشهادة اافطعمف ضء الءرفف
- ٢- ان فكون اافن الاألاق والسمة .
- ٣- ان فبرز ااففر نفوس عنء الطلـب .
- ٤- ان فملف الاسامارة الااصة بقبول الطلاب واافوفف هءة الاسامارة على اسم الطالـب الكامل وشهرته وائسفته وعنوانه الائم و الموقت .
- ٥- ان لا فكون قء اافاوز الساسة عشر من العمر عنء اافاافه بالسنة الالوف فف الاراسة اافوففة (٢٩).

كان اافلعم اافوفف فف لواء البصرة خلال الفرة ١٩٤٥-١٩٥٨ ، فسفر وفقاً لنظام المءارس اافوففة الرسمفة رقم (١٤) لسنة ١٩٤٤ وااففلاته (٣٠) ، واافلصا اءافف اافلعم اافوفف فف هءة المءة بانـه الضمان لاربفة وطففة واءة لأمفع ابناـه على اأااف اائاسهم واءفانهم ، اربفة فامفل ففها اراا الالاء والاءاء ، الى اابف اافااف على مسافوفف عالف من اافلعم واافااف ، بما فضمن للطلاب الءول فف الاءامعاا وااااابهم اافااف عالف من اافلعم واافااف علمفة امكانهم من الإسام الفاعل فف الافة (٣١).

وفف عام ١٩٤٦ زار الوصف عبالاله مءرسة اافوففة للبنفن بصأة وزفر الشؤوف الاءامعفة ، ورفس الءفوان الملكي ومامصرف لواء البصرة وأاافلوا على اأوال المءرسة وسفر اافرفس ففها (٣٢).

كما قررا وزارة المعارف ان اكون الكاـب والقرطاسفة بالنسبة للطفلة الفقراء واولاء المعلمفن والمءرسفن وابناء الموظففن الائن كانت رواابهم اقل من ٢١ ءفناـر فف المءارس الماوسطة واافوففة مائاً (٣٣).

كانا المنااا الاراسفة لكلا الائسفن الءكور والائاا واءة خلال هءة المءة ، مع ااففر بسفا باءال موضوعاا اافبفر الماـلف واربفة اافل ضمن منااا اافل البناا ، فكانا الماوسطة اافرس المواء الءفن ، اللفة العربفة ، اللفة الانكلفزة ، الاءامعااا ، الاألاق ، الرفااضفاا ، العلوم العامة ، الففزفاء ، الكفمفاء ، الاأفاء ، الرسم ، والرفااضة فف آفن كانا المءارس الاءاءفة اافرس اللفة العربفة ، اللفة الانكلفزة ، اافرأمة الى العربفة ، الاءامعااا ، اراسة اأوال العراق ، الرفااضفاا ، العامة ، العلوم العامة ، الكفمفاء ، الاأفاء ، الرفااضة ، الاااااا (٣٤).

ففف عام ١٩٤٩ انااف الائب عن البصرة عبء الرزاق ااموء منااا اافلعم ، واصة المنااا الاراسفة للماوسطة واافوففة ، معللاً اناافاه بأنها اافقصها العناصر اللازمة لافوفه الناشئة اافوفها صأفاً وسلفماً ، آفب شء الائب على الاءومة بضرورة اشرافها على المءارس الاءنبفة عامة والفهوففة باصة ، آشفة من اافلل "المباا الصفهوففة والاأكار الهاءمة" كما اافرض كفن العراق للآفر ، وعلل الائب المءكور هءا نائفة لضعف الاءومة فف الاشراف والرقابة على المءارس الاءنبفة ، وأأرف الائب مكارنة ببف اافلعم فف المءارس الرسمفة واافلعم فف المءارس الفهوففة ، موضحاً ان الطالـب الاءف فافرف من المءارس الفهوففة فعرف الإنكلفزة والفرفسفة واصلو اافارة فعرف الكافر من المعارف والاأفاء اافف لا فعرفها ففره ، لأنهم ااففوا اافاهاً علمفاً صأفاً ، أما الطالـب الاءف فافرف من المءارس الاءومفة فلا فففء الفرفسفة ولفس لءفه اافااف عامة واافاافه ناقصة ومشوشة وففر كاملة (٣٥)

وباسااااب كبفر واه الائب عن لواء البصرة عبءالهاا البأارف (٣٦) خلال آلسة مائس النواب المااففة ٨ كانون اافف ١٩٥١ سؤالاً الى وزفر المعارف آول عءم اافاصف وزارته المءرسفن اللازمفن لإشغال مءرسة المفاء الماوسطة فف مائقة المعقل ، واافف بنفا على آساب مءفرفة الموائ العامة بكامل مساـماتا ، اافاعلاً منها مع آابة الأهالف الماسة ففها ، مسافهماً عن الأسباب الموابفة لعءم اافا تلك المءرسة ؟ وما هو مصفر آرففف الاباااففة فف هءة المائقة "المكاظة بالسكان ؟" (٣٧) ... وبناءً على وعء وزفر المعارف آلفل كنه

بافتتاح تلك المدرسة ، كرر البجاري سؤاله السابق بعد مرور شهرين ، وباستغراب اكبر من ذي قبل ، قائلاً " لم يفي الوزير بوعده بافتتاح تلك المدارس " ... حيث لم يحصل حتى في المرة الثانية على اكثر من الوعود (٣٨) .
من اهم العوامل التي شجعت الاسر البصرية على الحاق ابنانهم للدراسة في المدارس ، هو ما شهده العراق من تقدم في الجانب الصحي ، بداية الخمسينات ولاسيما بعد ارتفاع الايرادات المالية للحكومة العراقية نتيجة زيادة عوائد النفط (٣٩) .

اعداد المدارس الرسمية الثانوية والمعلمين والطلاب للمدة ١٩٤٦-١٩٥٨ (٤٠)

الطلاب	المعلمين	المدارس	السنة
١,٢٤١	٥١	٦	١٩٤٧-١٩٤٦
١,٢٦١	٤٣	٤	١٩٤٨-١٩٤٧
١,٣٠٣	٤٩	٥	١٩٤٩-١٩٤٨
١,٦٩٧	٦٢	١١	١٩٥٠-١٩٤٩
٢,٠١٢	٧٣	٨	١٩٥١-١٩٥٠
٢,٠٦٠	٨٦	٩	١٩٥٢-١٩٥١
٢,٤٨١	١١١	١٠	١٩٥٣-١٩٥٢
٢,٨٨٦	١٢٥	١٠	١٩٥٤-١٩٥٣
١٥٩	٣٤١١	١٤٥	١٩٥٥-١٩٥٤
٣,٤١١	١٥٩	١٤	١٩٥٦-١٩٥٥
٣,٧٨٤	١٦١	١٥	١٩٥٧-١٩٥٦
٤,٣٣٦	١٨٠	١٦	١٩٥٨-١٩٥٧

هنالك أهداف مهمة للدراسة الثانوية (٤١):

١. إزالة الفوارق الشخصية بين التلاميذ مما يساعدهم على الدراسة حسب رغباتهم وميولهم.
٢. ربط الدراسة الابتدائية بالدراسة الاعدادية والتوفيق بين الدراسة والدراسة والوطنية .
٣. تحسين اخلاق المواطن وتهينة الأفراد ليكون لهم دور مهم في المجتمع .
٤. إثارة لمتابعة التلاميذ للدراسة الاعدادية وتشجيعهم لمتابعة الدراسة الجامعية .
٥. تهينة الافراد خلال فترة قصيرة للحياة العلمية مما يساعد على الاقتصاد في تكاليف التعليم ومدته .
٦. بداية التدريب التأهيلي الوظيفي للأفراد الذين يستطيعون مواصلة الدراسة .

ثالثاً: التعليم المهني

يقصد بالتعليم المهني هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الاعداد التربوي واكتساب المهارات التعليمية والمعرفة المهنية والذي تقوم فيه مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة لغرض اعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والادارية والصحية ولهم القدرة على الانتاج والتنفيذ (٤٢) .

اهتمت وزارة المعارف العراقية بالتعليم المهني ١٩٤٦-١٩٤٧ ، الذي هدف الى تأهيل طلبة الدراسة الثانوية واعدادهم ، لا اكتساب الخبرة والمعرفة والمهنة ^(٤٣)، ليتعلموا احد المهن لمساعدتهم في حياتهم المعاشية وجعلهم حرفيين وفنيين وماهرين في مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والتجارية ^(٤٤) تم تأسيس مدرسة الصناعة في لواء البصرة سنة ١٩٤٩-١٩٥٠ وكان الغرض من تأسيسها ايجاد عمال فنيين يستعاض بهم عن العمال الاجانب الذين تستخدمهم المؤسسات الحكومية والشركات في لواء البصرة ^(٤٥) وطرحت المدرسة الصناعية شروط للقبول في المدرسة سنة ١٩٤٩ وتشمل ما يلي :-

- ١- ان يكون الطالب من خريج الدراسة الابتدائية العامة .
 - ٢- ان يحمل شهادة الجنسية العراقية .
 - ٣- ان يحمل دفتر النفوس وشهادة حسن السلوك من الشرطة .
 - ٤- وشهادة عدم المحكومية .
 - ٥- ان يدفع مبلغ دينار واحد على سبيل التأمينات ^(٤٦).
- كانت مواد تدرس فيها الخراطة ، السباكة ، البرادة ، النجارة ، الكهرباء ، فضلاً عن مناهج اللغة العربية والرياضيات والفيزياء والهندسة والتكنولوجيا ^(٤٧)، هذا وكان طلاب البصرة يتدربون خلال العطلة الصيفية في شركة البصرة ، بأشراف موظفي الشركة الذي ابتداء عام ١٩٥٢ وشهد نجاحاً كبيراً ، وان الشركة كانت تعامل المتدربين من الطلاب وعمال الشركة المعاملة نفسها ، وتدفع لهم اجوراً وتتحمل معالجتهم طبياً ^(٤٨).
- في عام ١٩٥٥ تم اختيار ١٤ طالباً من طلاب الصف الرابع من مدرسة الصناعة في لواء البصرة لقضاء العطلة الصيفية في التدريب في معامل شركة نفط البصرة وتم اختيار ست طلاب من الصف المذكور وتم اختيارهم للعمل في معامل شركة نفط خانقين وشركة كركي مكنزي ، وتبذل هيئة ادارة المدرسة وعلى رأسها حضر مديرها لتشغيل طلاب الصف الثالث في معامل مديرية الموانئ العامة ومصلحة نقل الركاب ^(٤٩).
- اصبحت هذه المدرسة هي الرافد الاساس في اعداد عمال ماهرين وفنيين اختصاص في المجالات كافة ، فكانت عاملاً مهماً في نشر الوعي الثقافي بين العمال وتبنيهم لأهمية تأسيس نقابات عمالية للمطالبة بحقوقهم وتنظيم المظاهرات ^(٥٠).

كذلك افتتحت وزارة المعارف مدرسة للفنون البيئية للبنات في لواء البصرة ومدة الدراسة فيها خمس سنوات ، هذا وبلغ عد طالباتها عند افتتاحها ثلاثة وخمسون طالبة جميعهن في الصف الاول ، ونظراً لأقبال الطالبات على هذه المدارس استمرت وزارة المعارف بفتح مدارس الفنون البيئية في مختلف الالوية العراقية حتى بلغ عددها بين عامي ١٩٥٧-١٩٥٨ ثمان مدارس موزعة على الالوية كالاتي ثلاثة مدارس في لواء بغداد ، ومدرسة واحدة في كل من لواء الموصل ولواء البصرة ولواء اربيل ولواء كركوك واللواء السليمانية ، وضمت المدارس ٣٦٣ طالباً وتضم ٥٨٩ مدرسة ، تستطيع خريجات هذه المدارس من القيام بالعديد من الوظائف ، فضلاً عن كونها ربة بيت ناجحة ومعلمة في المدارس الابتدائية ^(٥١).

رابعاً- دور المعلمين .

كان طلاب لواء البصرة يذهبون الى بغداد الالتحاق بدار المعلمين الابتدائية حيث كانت الاعداد المقبولين محدد لا سيما بالنسبة للإناث ، حيث كانت الاعداد قليلة للقبول وكان مجموع المقبولين في العام الدراسي لسنه ١٩٤٦-١٩٤٧ ثلاثون طالباً ذكوراً وإناث ^(٥٢)، ونتيجة الاعداد المتزايدة في المدارس التعليمية اضطرت دائرة

المعارف مفافحة مفرفة معارف البصرة و طالبفها فف ففح دار واحدة للمعلمف فف البصرة ^(٥٣)، وعدم تكلف طلبة البصرة بالذهاب الى بغداد لغرض الدراسة ، كما فمف الموافقة على ففح دوراف ربففة عام ١٩٥٠ لغرض اعداد معلمف ومعلماف من خرفف الدراسة الاعدادفة وتكون مافها سنة واحدة كحل سرفع وعافل لتزوف المدارس بالمعلمف والمعلماف ^(٥٤).

انفشر الوعي الفافف بفف ابناء المجتمع البصري وازداد ففح دور المعلماف فف العام الدراسي ١٩٥٧- ١٩٥٨ وانفشرت فف جمفع انحاء البلاد ، وبلغ عدد طالباف دار المعلماف فف البصرة ١٠١ طلفة ، فضلاً عن ذفك قررت وزارة المعارف انشاء دار المعلماف الرففة الغرض منها تزوف الالوفة النائف بمعلماف مارباف ولطفن القدرة على الففم بمدارس البناف ، ومدة الدراسة فف هفه الدار فلاف سنوات اقفصرت على قبول الطالباف اللوافف اكملن دراسة السادس الابتدائف ^(٥٥).

اما الفرففاع والفففنناف ونقل المعلمف داخل اللواء ففم بواسطة المجلس الذي فسفند على الفوصفاف المقدمة من قبل مفرفة معارف اللواء ، اما نقل المعلمف خارج اللواء ففم من قبل المجلس بعء فأففد وزارة المعارف ^(٥٦).

خامساً- الفففة الففة .

افففت انظار صفة المعارف الى نفقة هامة ذات اثر فعال فف حالة الطلاب الففة وهف فففة الطلاب ونموهم لان نمو الففان والافافف فف مظاهر الصحة والففوفة والفففة الففة وهو شرط اساسف فف ففط الصحة اذ انها فكفل النمو الفففف وتولد المناعة فف الجسم فففففه من مفففف الامراض والافات وعلى هفا الاساس ارفاف صفة المعارف ضرورة درس هفا الموضوع دراسة دففة واتخاذ ففة علمفة على ضوء هفه الدراسة ، هفا واقفرفف وزارة المعارف الى الففة المفففة بففففف مبلغ من المفزائف بشأن اعطاء وحباف من الففاء والحلف للطلاب الفقراء فف داخل المدرسة ، والغرض من هفا المشروع هو رفع المسفوى الصحي المدرسف ^(٥٧).

كانف بفافاف مشروع الفففة ففوء الى عام ١٩٥٠ وذلك باقفراف من مفرفة الصحة المدرسفة ، اذا قامف وزارة المعارف بففففم وحباف ففائفة الى الفلامفد جمففاً على ان فقوم الادارة الملفة بصرف المبالغ لذفك رغبة منها فف رفع مسفوى الفففة بفف الطلاب وخاصة طلبة المدارس الابتدائف ، وكانت مفرفة الصحة المدرسفة والفف ارففبفف مع وزارة المعارف قء بافرف عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ بففففم عشرة اطنان من زفف السمك كبء الفوف ^(٥٨) ، مفرفة صفة المعارف و قامف بفورها بفوزفعها على ففبفها المفاففف بواسطة طباففها فف الالوفة ^(٥٩).

وفف اطار ففف مطول حول الفقلباف الاففصائفة الفف فمر بها البلاد ^(٦٠)، اففمفف اللجنة الملفة للأشراف على شؤون الفففة للمدارس الابتدائف فف البصرة من وكفل المعارف وممفل الادارة الملفة وطبفف صفة طلاب البصرة والعضو الاهلف المنفءب من مجلس ادارة اللواء عام ١٩٥٥ ، واسفعرضف مشروع الفففة المدرسفة وقررف اضافة ١٦ مدرسة فففة بعء ان كان عءفا ٣٣ مدرسة وبذلك اصفب مجموع المدارس المشمولة بالفففة فف اللواء ٤٩ مدرسة بلغ عءء طلابها ١٠,٠٠٠ طالب وقررف افثار الاقصففة والنوافف والقرى والارفاف بمشروع الفففة المدرسفة ، وفف عام ١٩٥٦ ، فقرر مضاعفة مشارف الفففة المدرسفة فف البصرة من ١٠ الاف فففار الى ٢٥ الف فففار ^(٦١).

هفا وقرر مفصرف البصرة مظفر اءمء ففافة مخصصاف المشروع من ٢٥ الف فففار الى ٤٠ الف فففار ، اذ شملت الفففة اضافة ٦٢٠٠ طالب وطلفة ^(٦٢)، وعلى صعفء اخر اضففت لمشروع الفففة المدرسفة خلال العام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧ ١٢٠ الف فففار ، وفم فوزفع مافة الحلف وحبوب زفف السمك الى الطلبة ، وقء

نظمت فف كل مدرسة لجنة فطبف ففها المشروع ، ففكون من مففر المدرسة وأفد المدرسفن للأشراف على الغذاء وشراء المواد الغذائفة للطلبة^(٦٣).

سادساً : مكافحة الامفة

ازداد عدد الراغبفن بالالفحاق بمراكز الامفة فف لواء البصرة بعء الحرب العالمفة الفففة فف لواء البصرة ، لذلك افففف وزارة المعارف عدد من مراكز محو الامفة فف لواء البصرة لغرض الء من هءه الظاهرة غير الحضارفة الفف كانت كبفره وواضءه نوعاً ما فف المجتمع البصرف ، وان السلطف فف لواء البصرة كانت فءعم هءا النشاط وكانت المعارف فء هءه المراكز بالطفبة لكي فدرسفن فف معاهء اءاء المعلمفن والنءواف الففلفمفة كمعلمفن ففها^(٦٤).

ان الغافة من انشاء مراكز مكافحة الامفة هو لرفع مسفوى الففافة العامة فف لواء البصرة وففلفم القراءة والكتابة وحملهم على الاسففاة منها فف الففة الفومفة ، وفقضى الطالب فف صفوف مكافحة الامفة فورتفن مءة الواءة اربعة اشهر ، وفؤكد فف الفورة الاولى على فعلم مباءف القراءة والكتابة وفف الفورة الفففة على الاسففاة منها فف الففة الفومفة ، وفكون الففرس سف لفال فف الاسبوع فف كل لفة درس وان مءة الفرس الواءة خمس واربعون فقفقة والفروس فف كلفا الفورتفن هف الفورة الاولى القراءة والكتابة وحساب ، والفورة الفففة القراءة والكتابة ، حساب ، ومعلومات اءفماعفة وصحفة^(٦٥).

ولم فقفصر هءه المراكز على المدارس الرسمية المرتبطف بمففرفة معارف لواء البصرة فحسب ، بل ان قسماً من الجمعفا كان لها فورا فف ذلك مجمعة المعلمفن ، وجمعة الاخوان المسلمفن ، كان لهما مراكز لمحو الأمفه ، وامتء ذلك الى سجن البصرة المركزي وفففف فف عام ١٩٥٤ فلاف مراكز فففة وكذلك فف فففات الففش فف البصرة^(٦٦).

ان الظروف الاقفصاءفة والاءفماعفة الفف عانى منها العراقيون بصورة عامة ولواء البصرة بشكل خاص هف الفف اءف الى انشاء الامفة ، الا ان الجهود الفف فظافرف للقفضاء على محو الامفة اءال المجتمع البصرف ، قء اسهمت بشكل مءووء فف نشر الففلفم بفن عدد من الامففن ، كما كان له اثره الاففابف فف فزا فء اءاء المفعلمفن والقضاء على الجهل فف المجتمع^(٦٧).

اءاء مراكز مكافحة الامفة^(٦٨)

السنة	عدد المراكز	عدد المكافحن	عدد الطلاب	عدد الصفوف
١٩٤٤-١٩٤٥	٩	١٣	٣٨٠	١٣
١٩٤٥-١٩٤٦	٦	١٢	٣٤٥	١٢

الاضاع الالعلمفة فف لواء البصرة من خلال تقارير التفشف الالارف
(١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) دراسة تاريخفة

١٤	٣٢٩	١٤	١٠	١٩٤٧-١٩٤٦
٣٤	٨٥٠	٣٤	١٩	١٩٤٨-١٩٤٧
١٤	٣٢٩	١٤	١٠	١٩٤٩-١٩٤٨
١٤	٣٥٦	١٥	١٠	١٩٥٠-١٩٤٩
١٧	٨١١	١٢	١٢	١٩٥١-١٩٥٠
٦٦	٢٧	٧	٢٦	١٩٥٢-١٩٥١
٩٨	٢,١٩٣	٩٨	٢٩	١٩٥٣-١٩٥٢
٦٢	١,٩٦٣	٨٢	٢١	١٩٥٤-١٩٥٣
٥٥	٣٥٨	١٦٤	٢٩	١٩٥٥-١٩٥٤
٥١	٦٤٣	٦٠	٢١	١٩٥٦-١٩٥٥
٥٦	٦٤٣	٦٠	٢١	١٩٥٧-١٩٥٦
٨٦	٣,١٥٦	١١٠	١٨	١٩٥٨-١٩٥٧

سابعاً - التفشف .

كلف وزارة المعارف عبد الرزاق ابراهفم المفشف الاختصاصف بففوان الوزارة بفشفشف المدارس المأموسفة والاعءاففة فف البصرة عام ١٩٤٥^(٦٩) ، كما قررف الوزارة فعففن اسماء عبءالله مءفرة مدرسة حلفمة السعءفة الالبءائفة باللواء البصرة بوظففة مفشفة لمارس البناف باللواء عام ١٩٤٧^(٧٠) .

كما فقرر ان فقوم السفء فوسف صالح بمهام تفشفشف مدارس البصرة عام ١٩٤٨ ، وفف العام نفسة فقرر نقل المرفسفن مهبف هاشم العطفة ومحمء ناصر الصانع المرفسفن فف ثانوفة البصرة للبنفن الى ملاك التفشفشف فف اللواء^(٧١) .

وفف عام ١٩٥٤ وما بعءها قام السفء سلفم النعمف وعبء الفلل الطاهر والسفء محمء احمء والحاج فسفن بفشفشف مدارس لواء البصرة بأمر من وزارة المعارف^(٧٢) ، وذلك لأمر ففلف بالوقوف على سفر المدارس وبشكل فءف وعملف وكانت هناك بعض الالطءاء قء ارءكبف فف مجال التفشفشف وخالصة الالارف ، ففث ظهرت مشاكل بفن بعض الالاراف والمفشفشف ونقلت هءه الالطءاء الى مءفرفاف المعارف الفف فولف بنفسها معافلة هءا الامر^(٧٣) .

ثامناً - المدارس الالهفة والالانبفة

المارس الالهفة هف الفف فؤسس وفءار او فسفمء مالففها من العراففن او من الفكومة ولا ففوز لها قبول اعافاف من مصادف الالنبفة الا بموافقة وزارة المعارف العراففة ، اما المدارس الالنبفة هف الفف ففم فأسفسها وفءار او فسفمء مالففها او فزاء منها من الالانب^(٧٤) .

فؤسس المدارس الالهفة والالنبفة وفءار من قبل هفئاف فر رسمفة ، ففكون ءور وزارة المعارف الالشفاف علفها وفشفرط قانون المعارف العامة لفرض فأسفس مدرسة اهلفة والنبفة الفصول مقءماً على افازة فطفة من وزارة المعارف^(٧٥) .

ولم فففسر اهامام وزارة المعارف بففوفر وفوسفع الفلعم الالبءائف والثانوف ففسب ، بل انها حرصف على النهوض بهذا الجانب فف فروعة كافة ، وبناءً على ذلك فأنها سمفب بفأسفس المدارس الالنبفة فف العراق بصورة عامة ولواء البصرة بصورة فاص كما سمفب بأنشاء فمس مدارس ببءائفة افراففة ، خلال العام ءراسف ١٩٣٨-١٩٣٩ بموجب الاتفاففة بفن الفكومفن العراففة والافرراففة على وفق مبءاً المعاملة بالمثل والفف انفسرف فف بفءاف والبصرة وكربلاء والنفف^(٧٦) ، وففما اصبفب المرفسة البهلوفة الالبءائفة

للبنفن فف لواء البصرة مآلفة وبلغ عاء طلابها ٢٠٠ طالباً من البنفن والبنات ، خلال السنوات اللاحقة ارفع عاءهم الى ٢٥٦ طالباً ، كما كانت هناك مدرسة ارشفة مآلفة فف لواء البصرة ، كان الالف من انشاء المدارس الافرشفة ، للمالفة على لغة الالفة الافرشفة وثقافتها آوفاً من ان آذوب فف المآف الافرشف (٧٧).

ففي عام ١٩٣٩ اعا النالف عن لواء البصرة عب القادر السفاب (٧٨) فف مءاآلة فلفمس منها الباآ آساس وطنف وقومف واضآ ، الى عاء اقآصار قانون المعارف بمراقبة المدارس الافرشفة وآسب بل ان فكون فآ تلك المدارس "بالمقابلة" ، ففف آال اقلاق اءى تلك الال لأي مدرسة عراقفة مآوءة فف اراففها ، تقوم الآومة العراقية بأقلاق مدارس ذلك البلد ، مشفرفن الى ما قامآ به اران من اقلاق للمدارس العراقية فف مءفنة المآمرة (٧٩) ، فأراوا الآفاظ على كرامة المملكة العراقية ومعاملة من اقلق مدارسها بالمثل ، علاوة على اعلاء شأن اللغة العربية التي اقآآ بالآراآ فف تلك المءة (٨٠).

ومن الالفر بالذكر ان النالف عب القادر السفاب البصرة اآام الآومة الافرشفة فف اقآماع لاق ، نآفة لآعاملها السف مع المدرسة العراقية فف اران عءما منعا اقآلاط الالففن فف الصفوف الأولى ومعاملآها القاسفة مع البعة الالعلمفة العراقية ، وبالمقابل كان هناك آعامل آف من قبل الآومة العراقية مع البعة الالعلمفة الافرشفة فف العراق، كما اآار النالف المذكور مسألة وطنفة مهمة آآص العلم العراقي اءال بنافة المدرسة العراقية ، عءما منعا الآومة الافرشفة رف العلم العراقي بشكل "عموآف" ، وانما بشكل "مائل" ، اعاياً الآومة الى "آرورة اسآآام القنواآ الابلوماسفة" من آل الضآ على الآومة الافرشفة والمطالبفة بالاهآمام بالالفة العراقية المآوءة فف الاآواز وعباآن (٨١)

وهذا الزمآ وزارة المعارف اءارة المدارس باسآآام المعلمفن والمدرسفن الففن آعفنهم او آعفرهم وزارة المعارف لآفرس المواد الآلفة الآارف ، الالرفة ، والاروس الوطنية ، واللغة العربية على ان آافع هءة المدارس روابهم ، اما مآفروها ومعلموها الاآرون فلا فآم آعفنهم الا بموافقة وزارة المعارف وفكون آفرس اللغة العربية والآارف والالرفة والاروس الوطنية آسب منهآ وزارة المعارف وفف الكآب المقررة له باللغة العربية ففآب ان فآآرن مناهآ الآفرس ففها والآآب الاراسفة بمصاآة وزارة المعارف ولا فآوز آفرفرها والمساس بكرامة الامة ووآآآها والالآا بالآفار الهءامة وبآ العافة السفساسفة والآزفة على اقآلاف انواعها وقآ اقآآآ هءا المدارس لنظم امآآاناآ وزارة المعارف ففصاً (٨٢).

اما مدارس الطوائف الالفة فكانآ فآآم آءماآ تعلفمفة لأبناء الطوائف الآابعة لها ، والالفن لا فرآبون الالآاق بالمدارس الآومفة ، وكانت تلك المدارس منآآرة فف بآاآ والبصرة والموصل ، على شكل رفاف الاطفال ومدارس ابآاآفة ، وآاآوفة صباآفة ومساآفة ، وكذلك آضم ورشاً ومدارس صناعفة لأبناء العوائل الفقرفة تعلمهم مهنة لكسب الرزق ، وكانت البصرة من بفن المآن العراقية التي انشأآ ففها مدارس للطوائف الالهفة والافرشفة ، التي عملآ على نشر الوعى الثقافف اءال المآآمع البصري (٨٣)

اعاءا المدارس الالهفة والأافرشفة ابآاآفة (٨٤)

السنة	عءا المدارس	عءا الصفوف	عءا المعلمفن	عءا الطلاب
١٩٤٤-١٩٤٥	٦	٧١	٧٥	٢,٢٣٨
١٩٤٥-١٩٤٦	١١	٧٩	٨٥	٢,٤٨٩

الاضاع الالعلمفة فف لواء البصرة من خلال تقارير التفلفش الادارف
(١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) دراسة تاريخفة

٢,٦٤٥	٩٦	٨٣	١٠	١٩٤٧-١٩٤٦
٢,٧٤٥	٩١	٩٠	١٢	١٩٤٨-١٩٤٧
٢,٥٨٤	٩٤	٩٤	١٣	١٩٤٩-١٩٤٨
٣,٠٣٩	٩١	٩٠	١٥	١٩٥٠-١٩٤٩
٢,٣٤٤	٨٦	٨٩	١٥	١٩٥١-١٩٥٠
٢,٣٧٣	٧٨	٨٧	٨	١٩٥٢-١٩٥١
١,٣٤٦	٥٧	٦٠	٩٦	١٩٥٣-١٩٥٢
١,٩١٠	٦٩	٥٧	٩	١٩٥٤-١٩٥٣
١,٦٩٢	٦٤	٤٨	٧	١٩٥٥-١٩٥٤
٨٤١	٢٧	٢٧	٤	١٩٥٦-١٩٥٥
٢,٠٣٠	٦٧	٦٦	٩	١٩٥٧-١٩٥٦
٢,٢٢١	٦٣	٧٦	٩	١٩٥٨-١٩٥٧

اعداد الطلاب والمعلمفن فف المدارس الثانوية الالهفة فف لواء البصرة^(٨٥)

عدد الطلاب	عدد المعلمفن	عدد المدارس	السنة
٤٩٧	٤٠	٥	١٩٤٧-١٩٤٦
٥٤٦	٤٤	٥	١٩٤٨-١٩٤٧
٨٥٦	٤٨	٥	١٩٤٩-١٩٤٨
٧٤٠	٥٢	٧	١٩٥٠-١٩٤٩
٧٦١	٤١	٨	١٩٥١-١٩٥٠
٩١٥	٨٩	٥	١٩٥٢-١٩٥١
١,٠٧٧	٨٨	٥	١٩٥٣-١٩٥٢
١,٠٩٩	١٠٣	٨	١٩٥٤-١٩٥٣
١,٢١٥	٥٨	٥	١٩٥٥-١٩٥٤
١,١٤٥	٦٥	٥	١٩٥٦-١٩٥٥
١,٤٤١	٩٤	٦	١٩٥٧-١٩٥٦
١,٦٣٠	١١٣	٨	١٩٥٨-١٩٥٧

الخاتمة

توصل البعث الى عدد من النلائ من اهمها :-

- ١- حصول تطور فم الاللم فم فام العمء من المءارس الابلءائفة و المءوسطة و الءائوفة فضلاً عن زفاء اءءاء الطلبة الراغبفن بالاللم فم لمءارس الرسمفة و لفاء الملموظة فم اءءاء الكواء الاللمفة من الملمفن و الملمماء و مءر سفن و مءرساء و ذلك لسء النقص الماصل فم الكواء الاللمفة فم الكءفر من المءارس ، و لاسفما فم المناطق الرفففة من اللواء .
- ٢- على الرغم من الالممام فمعل الاللم الا ان مءارسها الذكور ففوقت على مءارسها الاناء ، اء كانت الفاءة فعانف من صعوبة الاللم ، و هذا فعود للإهمال من قبل السلطاء المسؤولة فضلاً عن طففة المممع البصري آنءاك الذي كان فمنع من فعلم الفاءة و لاسفما اكمال ءراسفها المءوسطة او الءائوفة لعم و ءوء مءارس للبناء فم القرى و الارفاف فم اللواء من ناحية و من ناحية اخرى و عم موافقة الاهالف على ارسال بناءهم للفل خارج مناطق سكناهم ، مما اخر فللم الاناء مفاءنة بفعلم الذكور ، لكن هءه النظر ضفء فءفها فم اواخر الارفعفنا و بءاءة الخمسففنا من القرن العشرفن ، بعم زفاء و عف الاهالف بأهمفة فعلم بناءهم لفاءن ءورهن فم بناء المممع بشكل صفم .
- ٣- كان بءلء وزارة المعارف ءور كبفر فم فمسن و اقم الاللم العام من خلال اصءاء الفشرفعاء و القوانفن و الانظمة لفمسن و اقم الاءماء الاللمفة فم لواء البصرة من خلال معالفة موضوع الامءحانا و المناهج ءراسفة ، بعم ان ازءاءاء رغبة الاهالف بأرسال بناءهم للفل بعم زفاء الوعى لءفهم بأهمفة الاللم و فواءه

- (١) غصون مزهر حسن المحمداوي ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق للفترة (١٩٥٨ - ١٩٦٨) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٢ .
- (٢) د . ك . و . ملفات وزارة الداخلية ، ٣٢٥٠١٣ ، ١٩٣٠ - ١٩٣٩ ، الديوان ، ص ١٧ .
- (٣) ابراهيم خليل احمد ، حرر التربية والتعليم والنشر نفسه من الباحثين العراقيين ، صفاره العراق ص ١١ ، دار الحرية للطباعة والنشر بغداد ١٩٨٥
- ٤ عبد الرزاق الهلالي ، نظرات في اصلاح الريف ، الكشاف للنشر والطباعة ، ط ٣ ، ١٩٥٤ ، ص ٤٠ .
- ٥ - امين مخلص : ولد عام ١٨٩٢ في بغداد ونشأ فيها . وشارك في الحرب العالمية الأولى كضابط احتياط في الجيش التركي ، وحارب في الجبهات الإيرانية لصد القوات الروسية التي تهدد جبهة خانقين ، وبعد نهاية الحرب اكمل دراسته وانظم الى السلك الإداري في تشرين الأول ١٩٢٤ وعين مديراً لناحية الاعظمية وتدرج في المناصب الإدارية فأصبح قائمقام لقضاء الكاظمية في كانون الثاني عام ١٩٢٩ ، ثم اصبح متصرف لواء بغداد في تشرين الثاني عام ١٩٣١ م ، عين متصرف في لواء الحلة وبعدها في لواء ديالى في اب ١٩٣٤ ، اصبح مفتشاً إدارياً ورئيس في لجنة تسوية الحقوق والأراضي في اذار عام ١٩٣٦ ، عهده اليه متصرفية ديالى مرة ثانية ف كانون الثاني عام ١٩٣٧ وفي نفس العام عين متصرف في لواء بغداد ، بعدها اصبح مديراً للإدارة الداخلية في تشرين الأول عام ١٩٣٨ تم اعادته متصرفاً في لواء بغداد عام ١٩٣٩ ، ثم لواء ديالى ولواء الحلة في حزيران عام ١٩٤٠ ، ثم اصبح متصرفاً للواء الكوت عام ١٩٤١ ، وفي أيلول عام ١٩٤٤ اصبح مفتشاً عام للتموين ، عين بعدها متصرفاً في لواء كربلا في تشرين الثاني عام ١٩٤٤ ثم لواء الحلة عام ١٩٤٥ ، عين متصرف في لواء البصرة عام ١٩٤٦ ، واصبح بعدها مفتشاً إدارياً عام ١٩٤٧ ، ثم اصبح متصرفاً في لواء الموصل في اذار عام ١٩٤٨ ، اعيد بعدها الى وظيفة التفتيش الإداري في نيسان ١٩٥٣ حتى اعزل عن الخدمة عام ١٩٥٦ ، توفي في بغداد عام ١٩٦٥ ، ينظر : د.ك.و ملفات وزارة الداخلية رقم الملف ٤٣٨٦ / ٢٣٥٦ / ١ ، عنوان الملف سجل كبار موظفي الدولة ، ١٩٥٠ - ١٩٦٥ ، ص ١٣ .
- ٦ علاء خميس علوان الحميري ، تطور التعليم في العراق واثره في الحياة الاجتماعية ١٩١٢-١٩٥٨ ، العدد ٤٣ ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٩ ، ص ١١٣٦ .
- (٧) عباس طاهر علي ال شبر ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٩ .
- (٨) ستيفن همسلي لونكريك ، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٥٠ ، ترجمة سليم طه التكريتي ، مطبعة حسام ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٦٢٧ .
- (٩) د.ك . و . ملفات وزارة الداخلية ، تسلسل الملف ٥١١٠ / ٣٢٥٠٠ / ١١ و ١٩٤٠-١٩٤٦ عنوان الملف تفتيش لواء البصرة ص ٢٧ .
- (١٠) علي حسين مشعب الغانمي ، الحركة الثقافية في لواء البصرة ١٩٣٩ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠ ، ص ١٤٠ .
- (١١) صالح محمد حاتم ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ١٠٥ .
- (١٢) علي حسين مشعب الغانمي ، المصدر نقسة ، ص ١٤٠ .
- (١٣) امين لطفي ، المصدر السابق ، ص ٧٩ ؛ علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ .
- (١٤) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤٤ .
- (١٥) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤١ .
- (١٦) باسم حمزة عباس ، المصدر السابق ، ص ١٧٩ .
- (١٧) سناء عبدالواحد الكبيسي ، التنشئة الاجتماعية في رياض الاطفال ، دراسة ميدانية لمدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٣ .
- (١٨) نهته رؤوف اسماعيل الشامي ، دراسة تقويمية للتربية والتعليم في رياض الاطفال بالجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الازهر ، ١٩٧٨ ، ص ٧٨ .
- (١٩) الثغر ، العدد ٢٧٨٩ ، ١ نيسان ١٩٥١ .
- (٢٠) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤٨-١٤٩ .
- (٢١) الثغر ، العدد ٣٤٦٨ ، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٦ .
- (٢٢) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ .
- (٢٣) الثغر ، العدد ٥٩٩٤ ، في ٢٦ تموز ١٩٥٥ .
- (٢٤) باسم حمزة ، المصدر السابق ، ص ١٩٤ .
- (٢٥) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٨ ، ص ٧ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٩ ، ص ٧ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٩ ، ص ١٠ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠ ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥١ ، ص ١٠ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١ ، مطبعة دار الحديث ،

الاضاع التعليمية في لواء البصرة من خلال تقارير التفتيش الاداري (١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) دراسة تاريخية

- ١٩٥١ ، ص ١٨ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٣ ، ص ١٩ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، مطبعة السعدي ، ١٩٥٤ ، ص ١٧ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤ ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٥ ، ص ١٧ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، مطبعة دار الحديث ، ١٩٥٦ ، ص ١٧ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد ، التقرير السنوي عن التربية والتعليم لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٧ ، ص ٨ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، التقرير السنوي لسير المعارف ١٩٥٨-١٩٥٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٢ ، ص ١٥ .
- (٢٦) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٣٩-١٩٤٠ ، ص ٣٤ .
- (٢٧) نوال كشيش محمد الزبيدي ، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ ، دار المرتضى ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٤٠ .
- (٢٨) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، مطبعة السعدي ، بغداد ، ١٩٥٦ ، ص ٤٣ .
- (٢٩) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، ص ٤٣ .
- (٣٠) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤٤ .
- (٣١) امال محمود الامام ، دور التعليم في التنمية الاقتصادية للقطر العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٠١ .
- (٣٢) جريدة النهر ، العدد ٣٥٠٩ ، ٦ كانون الاول ١٩٤٦ .
- (٣٣) المصدر نفسه ، العدد ٣٥٥٤ ، ٧ حزيران ١٩٤٧ .
- (٣٤) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤٥ .
- (٣٥) جريدة الزمان ، العدد ٣٥٢٤ ، ١٦ أيار ١٩٤٩ ؛ جريدة النبا ، العدد ٢٥١ ، ١٦ أيار ١٩٤٩ .
- (٣٦) عبد الهادي البجاري : ولد عام ١٨٩٢ في منطقة بني كعب وسكن عائلته البصرة من زمن طويل ، تعلم في بداية حياته دروس القرآن والحساب والادب ثم عمل بعدها مع والده بالاشراف على مخافر الطابوق في كرمة علي ، اسس مع اخيه مفاخر الطابوق بعد ان فض شراكته مع والده ، وخلال الحرب العالمية الاولى اشتغل بالتعهدات واصبح نائباً لرئيس غرفة تجارة البصرة عام ١٩٣٢ و حتى عام ١٩٣٤ ، وفي عام ١٩٣٥ اسس شركة الملاحة التي تضم عدد من البواخر والدوب لنقل المواد الانشائية والتجارية بين الكويت وعبادان وبغداد ، انتخب نائباً عن البصرة عام ١٩٤٨ ، توفي في اذار ١٩٥٧ ، ينظر : جبار عاتي جبر الساعدي ، شخصيات بصرية في العهد الملكي ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ١٢ .
- (٣٧) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٨ في ١٦ كانون الثاني ١٩٥١ ، ص ٩٢ .
- (٣٨) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٢٥ في ٢٠ آذار ١٩٥١ ، ص ٤١٢ .
- (٣٩) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٤٦ .
- (٤٠) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٨ ، ص ٣٧ ؛ التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٩ ، ص ٣٧ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠ ، ص ٤٠ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥١ ، ص ٣٩ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢ ، مطبعة دار الحديث ، ١٩٥٢ ، ص ٤٢ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، مطبعة السعدي ، ١٩٥٤ ، ص ٤٢ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤ ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٥ ، ص ٤١ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، مطبعة دار الحديث ، ١٩٥٦ ، ص ٤٦ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ ، مطبعة الزهراء ، ١٩٥٧ ، ص ٤٦ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد ، التقرير السنوي عن التربية والتعليم لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٨ ، ص ٤١ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٩ ، ص ٤٢ .
- (٤١) Von-til-vor- lounabury , modern education for the junior higan school years , the bobbb Merrill company new york 1962 p 24 .
- (٤٢) علي طارق العاني ، التعليم المهني في الوطن العربي ، المنظومة العربية للتربية الثقافية والعلوم ، تونس ، ١٩٨٦ ، ص ١٧ .
- (٤٣) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، بغداد ، ص ٤٨ .
- (٤٤) صالح محمد حاتم عبدالله ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ص ١١٢ .
- (٤٥) عبدالله صالح سرية ، تطور التعليم الصناعي في العراق ، دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص ٦٤ .
- (٤٦) باسم حمزة عباس ، المصدر السابق ، ص ٢٠١ .
- (٤٧) صالح عبدالله سرية ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .

**الاضاع التعليمية في لواء البصرة من خلال تقارير التفتيش الاداري
(١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) دراسة تاريخية**

(٤٨) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٥٣ .

(٤٩) الثغر ، العدد ١٩٥٥ ، ٩ ايلول ١٩٥٥ .

(٥٠) المصدر نفسة ، ص ١٥٣ .

(٥١) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف العراقية ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ، ص ٦١ .

(٥٢) الثغر ، العدد ٣٤٣٦ ، في ١٥ ايلول ١٩٤٦ .

(٥٣) الثغر ، العدد ٣٥٣٥ ، في ٨ اب ١٩٤٧ .

(٥٤) عبد المجيد حسن ، دور المعلمين والمعلمات في العراق ، المعلم الجديد ، ج ٣ ، المجلد العشرون ، حزيران ١٩٥٧ ، ص ٣٧ .

(٥٥) غازي دحام فهد المرسومي ، التعليم في العراق ١٩٣٢-١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٦٨ .

(٥٦) امين لطفي ، المصدر نفسة ، ص ٨٠ .

(٥٧) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠ ، ص ١٤٠ .

(٥٨) زيت كبد الحوت : هو زيت أصفر اللون وله رائحة السمك وتكون رائحته قوية نوعاً ما ، يستخلص هذا الزيت من كبد سمك القد ويحتوي على كميات كبيرة من

فيتاميني أ ، د . كما يحتوي بنسبة ٢٠% على أوميغا-٣ الدهون للأطفال والكبار حيث تنمي الدماغ وتقاوم الالتهابات وتخفض نسبة الكوليسترول في الدم .

J. A. Krug ، United States Department of the Interior ، Secretary Fish and 7 wildlife Service ، 1948 ، P. 11 .

(٥٩) عبد الحميد العلوجي ، تاريخ الطب في العراق ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ص ١٨٦ .

(٦٠) للتفاصيل حول موقف النواب من التقلبات الاقتصادية التي مر بها البلد وآثارها الاجتماعية ينظر : محمد ناجي شعلان الصالحي ، موقف مجلس النواب

العراقي من التطورات الاقتصادية والاجتماعية ١٩٤٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠١ ؛ محمد عبد الهادي النويني ،

موقف = = = السلطة التشريعية في العراق من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٢-١٩٤٦ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢ ، ص

٩٠-١٨٧ .

(٦١) باسم حمزة عباس ، المصدر السابق ، ص ٢١٦ .

(٦٢) المصدر نفس ، ص ٢١٧ .

(٦٣) الثغر ، العدد ٦٣٢٤ ، في ٩ ايلول ١٩٥٦ .

(٦٤) باسم حمزة عباس ، المصدر السابق ، ص ٢١١ .

(٦٥) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ ، ص ٤١ .

(٦٦) جريدة الدستور ، العدد ١٥٦ ، ١٠ تشرين الاول ١٩٥٤ .

(٦٧) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٥٤ .

(٦٨) جدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لسير المعارف للسنوات : ١٩٤٤-١٩٤٥ ، ١٩٤٥-١٩٤٦ ، ١٩٤٦-١٩٤٧ ، ١٩٤٧-١٩٤٨ ،

١٩٤٨-١٩٤٩ ، ١٩٤٩-١٩٥٠ ، ١٩٥٠-١٩٥١ ، ١٩٥١-١٩٥٢ ، ١٩٥٢-١٩٥٣ ، ١٩٥٣-١٩٥٤ ، ١٩٥٤-١٩٥٥ ، ١٩٥٥-١٩٥٦ ، ١٩٥٦-١٩٥٧ ،

١٩٥٧-١٩٥٨ .

(٦٩) الثغر ، العدد ٣٣٢٦ ، ١٥ ابريل ١٩٤٥ .

(٧٠) باسم حمزة عباس ، المصدر السابق ، ص ٢١٣ .

(٧١) المصدر نفسة ، ص ٢١٣ .

(٧٢) الثغر ، العدد ٥٦٢٠ ، ٦ ايلول ١٩٥٤ .

(٧٣) باسم حمزة عباس ، المصدر السابق ، ص ٢١٤ .

(٧٤) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير معارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠ ، ص ٣٠ .

(٧٥) المصدر نفسة ، ص ٣٠ .

(٧٦) علي حسين مشعب ، المصدر السابق ، ص ١٥٠ .

(٧٧) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، ص ٧٦ .

(٧٨) حميد رزاق نعمة الموسوي ، المصدر السابق ، ص

(٧٩) م.م.ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٩ ، الجلسة ٢٧ في ١٨ نيسان ١٩٤٠ ، ص ٤١١-٤١٢ .

الاضاع التعليمية في لواء البصرة من خلال تقارير التفتيش الاداري (١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) دراسة تاريخية

(٨٠) للتفاصيل عن اجراءات الحكومة الابرائية فيما يخص حصر التعليم باللغة الفارسية في المناطق التي يتواجد فيها العرب ينظر: علي نعمة الحلو ، الاحواز ثوراتها وتنظيماتها ١٩١٤-١٩٦٦، مطبعة الغري، ج٥، النجف، ١٩٦٩ ، ص٨٢-٨٦.

(٨١) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الحادية عشر، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٣٣ في ٢٤ حزيران ١٩٤٧ ، بغداد: مطبعة الحكومة ، ١٩٤٧، ص٦٠٢ .

(٨٢) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩، ص ٣٠.

(٨٣) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، بغداد ، ص ٧٦.

(٨٤) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٤-١٩٤٥، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٦، ص ٦٤ ، الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٧، ص ٦٨ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٨، ص ٦٤ ؛ التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٩، ص ٦٥ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠، ص ٧٦؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠، مطبعة الحكومة ، ١٩٥١، ص ٧٤؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١، مطبعة دار الحديث، ١٩٥٢، ص ٦٩ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٣، ص ٦٤؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، مطبعة السعدي، ١٩٥٤، ص ٧٥؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤، مطبعة الرابطة، ١٩٥٥، ص ٧٥؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥، مطبعة دار الحديث، ١٩٥٦، ص ٧٩؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، مطبعة الزهراء ، ١٩٥٧، ص ٨٧؛ الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد ، التقرير السنوي عن التربية والتعليم لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٨، ص ٨٢؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٩، ص ٨٧.

(٨٥) الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٨، ص ٧٥ ؛ التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٩، ص ٧٢-٧١؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠، ص ٨٠؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠، مطبعة الحكومة ، ١٩٥١، ص ٨٠؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١، مطبعة دار الحديث، ١٩٥٢، ص ٧٦ ص ٨٠ ؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٣، ص ٧١؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣، مطبعة السعدي، ١٩٥٤، ص ٨٠؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤، مطبعة الرابطة، ١٩٥٥، ص ٧٨؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥، مطبعة دار الحديث، ١٩٥٦، ص ٨٦؛ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦، مطبعة الزهراء ، ١٩٥٧، ص ٩٠؛ الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد ، التقرير السنوي عن التربية والتعليم لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٨، ص ٨٩؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٩، ص ٩٤.

المصادر

الاطاريح والرسائل الجامعية :

- ١- غصون مزهر حسن المحمداوي ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق للفترة (١٩٥٨ - ١٩٦٨) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥
- ٢- ابراهيم خليل احمد ، حرر التربية والتعليم والنشر نفسه من الباحثين العراقيين ، صفاره العراق ص ١١ ، دار الحرية للطباعة والنشر بغداد ١٩٨
- ٣- عباس طاهر علي ال شبر ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣
- ٤- نوال كشيش محمد الزبيدي ، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ ، دار المرتضى ، بغداد ، ٢٠١٢
- ٥- علي حسين مشعب الغانمي ، الحركة الثقافية في لواء البصرة ١٩٣٩ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٠
- ٦- صالح محمد حاتم ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ١٠٥ .
- ٧- سناء عبدالواحد الكبيسي ، التنشئة الاجتماعية في رياض الاطفال ، دراسة ميدانية لمدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣
- ٨- نزهت رؤوف اسماعيل الشامي ، دراسة تقييمية للتربية والتعليم في رياض الاطفال بالجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الازهر ، ١٩٧٨
- ٩- امال محمود الامام ، دور التعليم في التنمية الاقتصادية للقطر العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ١٠- محمد حاتم عبدالله ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٩٤
- ١١- غازي دحام فهد المرسومي ، التعليم في العراق ١٩٣٢-١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦
- ١٢- محمد ناجي شعلان الصالحي ، موقف مجلس النواب العراقي من التطورات الاقتصادية والاجتماعية ١٩٤٥-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠١
- ١٣- محمد عبد الهادي النويني ، موقف السلطة التشريعية في العراق من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٢-١٩٤٦ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢

الصحف والمجلات :

- ١- جريدة الثغر ، العدد ٢٧٨٩ ، ١ نيسان ١٩٥١ .
- ٢- الثغر ، العدد ٣٤٦٨ ، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٦ .
- ٣- الثغر ، العدد ٥٩٩٤ ، في ٢٦ تموز ١٩٥٥ .
- ٤- جريدة الثغر ، العدد ٣٥٠٩ ، ٦ كانون الاول ١٩٤٦ .
- ٥- جريدة الزمان ، العدد ٣٥٢٤ ، ١٦ أيار ١٩٤٩ ، جريدة النبأ ، العدد ٢٥١ ، ١٦ أيار ١٩٤٩ .
- ٦- الثغر ، العدد ١٩٥٥ ، ٩ ايلول ١٩٥٥ .
- ٧- الثغر ، العدد ٦٣٢٤ ، في ٩ ايلول ١٩٥٦ .
- ٨- الثغر ، العدد ٥٦٢٠ ، ٦ ايلول ١٩٥٤ .
- ٩- جريدة الدستور ، العدد ١٥٦ ، ١٠ تشرين الاول ١٩٥٤ .
- ١٠- الثغر ، العدد ٣٣٢٦ ، ١٥ ابريل ١٩٤٥ .

١١- الثغر ، العدد ٣٤٣٦ ، فف ١٥ افلول ١٩٤٦ .

١٢- الثغر ، العدد ٣٥٣٥ ، فف ٨ اب ١٩٤٧ .

الكاب العربفة والمعربة :

١- سلفف همسلف لونكرفك ، العراق الالفل من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٥٠ ، ترجمة سلفم طه النكرفف ، مطبعة حسام ج ١ ، بغداد ،

١٩٨٨

٢- عبء الرزاق الهالف ، نظراف فف اصلاآ الرفف ، الكشاف للنشر والطباعة ، ط ٣ ، ١٩٥٤

٣- علاء آمس علوان اللمرف ، تطور الالعلم فف العراق واثره فف الالفة الاجامعة ١٩١٢-١٩٥٨ ، العدد ٤٣ ، مجلة كلية التربية

الاساسفة للعلوم التربوفة والانساففة ، جامعة بابل ، ٢٠١٩

٤- على طارف العافف ، الالعلم المهنف فف الوطن العربف ، المنظومة العربفة للترفبة الثقافية والعلوم ، تونس ، ١٩٨٦

٥- عبالله صالح سرفة ، تطور الالعلم الصناعف فف العراق ، دار الجاظ ، بغداد ، ١٩٦٩ .

٦- عبء المآفء حسن ، اور المعلمفن والمعلماف فف العراق ، المعلم الالفل ، ج ٣ ، المآء العشرون ، آزفران ١٩٥٧

٧- عبء اللمفء العلوجف ، تاريخ الطب فف العراق ، مطبعة اسعء ، بغداد ، ١٩٦٧

٨- على نعمة الالو ، الاحواز ثورافا وناظمافا ١٩١٤-١٩٦٦ ، مطبعة الغرفف ، ج ٥ ، النآف ، ١٩٦٩

مآاضر مآلس النواب :

١- م.م.ن ، اورفة الانآخابفة الالفة عشر ، الاجاماع الاعفااف لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٨ فف ١٦ كانون الالفف ١٩٥١

٢- (م.م.ن ، اورفة الانآخابفة الالفة عشر ، الاجاماع الاعفااف لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٢٥ فف ٢٠ آذار ١٩٥١

٣- م.م.ن ، اورفة الانآخابفة الالفة عشر ، الاجاماع افر الاعفااف لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٣٣ فف ٢٤ آزفران ١٩٤٧ ، بغداد: مطبعة

الآكومة ، ١٩٤٧

٤- م.م.ن ، اورفة الانآخابفة الالفة العاسعة ، الاجاماع الاعفااف لسنة ١٩٣٩ ، الجلسة ٢٧ فف ١٨ نفسان ١٩٤٠

الوافق الغير منشورة :

١- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، رقم الملف ٥١١٠ / ٣٢٠٥٠ / و ١١ / ١٩٤٠-١٩٤٦ عنوان الملفة تفلفش لواء البصرة

٢- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، رقم الملف ١٥٣ / ٣٢٠٥٠ / و ١١ / ١٩٤١-١٩٤٢ عنوان الملفة تفلفش لواء البصرة

٣- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، الالفف ، رقم الملف ١١٨ / ٣٢٠٥٠ / و ٣ / ١٩٤١-١٩٤٦ ، عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

٤- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، الالفف ، تسلسل الملفة ١٢٧ / ٣٢٠٥٠ / ١٩٤٢-١٩٤٤ عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

٥- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، رقم الملف ١١٢١ / ٣٢٠٥٠ / و ١١ / ١٩٤٠-١٩٤٦ ، عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

٦- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، رقم الملف ١١٥١ / ٣٢٠٥٠ / و ١١ / ١٩٤٤-١٩٤٨ عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

٧- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، رقم الملف ٥٢٤٥ / ٣٢٠٥٠ / و ١٠ / ١٩٤٣-١٩٤٨ عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

٨- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، الالفف ، رقم الملف ١٢٢٢ / ٣٢٠٥٠ / و ١١ ، ١٩٤٣-١٩٤٧ عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

٩- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، الالفف ، رقم الملف ١٤٢٣ / ٣٢٠٥٠ / و ١١ ، ١٩٤٣-١٩٤٧ عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

١٠- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، رقم الملف ٢٢٢١ / ٣٢٠٥٠ ، ١٩٣٠ - ١٩٣٩ ، عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

١١- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، الالفف ، رقم الملف ١٧٢١ / ٥٠٣٢ / ١٩٣٠ - ١٩٣٩ ، عنوان الملفة ، تفلفش لواء البصرة

١٢- د.ك.و ، ملفاف وزارة الاللفة ، رقم الملف ٥١٢٢ / ٥٠٣٢ / و ٢ / ١٩٤٦-١٩٤٧ ، عنوان الملفة تفلفش لواء البصرة .

- ١٣- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٣٢٥١ / ٥٠٣٢ / ١١ ، ١٩٤٦-١٩٤٧ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة
- ١٤- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٨٣٢١ / ٥٠٣٢ / ٦ ، ١٩٤٦-١٩٤٧ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ١٥- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٨٦٢٥ / ٥٠٣٢ / ٨ ، ١٩٤٩-١٩٥٠ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ١٦- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٨٦٢٥ / ٥٠٣٢ / ٨ ، ١٩٥٠-١٩٥١ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ١٧- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٦٠٥١ / ٥٠٣٢ / ٣ ، ١٩٥٠-١٩٥١ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ١٨- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١٧١٠ / ٥٠٣٢ / ٣ ، ١٩٥١-١٩٥٢ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ١٩- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١٨٨١ / ٥٠٣٢ / ٣ ، ١٩٥٢-١٩٥٣ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ٢٠- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١٧٦١ / ٥٠٣٢ / ١١ ، ١٩٥٣-١٩٥٤ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة
- ٢١- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١٩٥١ / ٥٠٣٢ / ١١ ، ١٩٥٤-١٩٥٥ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة
- ٢٢- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١٣٢١ / ٥٠٣٢ / ٢ ، ١٩٥٥-١٩٥٦ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ٢٣- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٨٦١٧ / ٥٠٣٢ / ٥ ، ١٩٥٦-١٩٥٧ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ٢٤- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١٨٠١ / ٥٠٣٢ / ٥ ، ١٩٥٧-١٩٥٨ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ٢٥- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٨٦٢٥ / ٥٠٣٢ / ٦ ، ١٩٥٠-١٩٥١ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ٢٦- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٥٠١٩ / ٥٠٣٢ / ٦ ، ١٩٤٨-١٩٥٢ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ٢٧- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١١٠٥ / ٥٠٣٢ / ١١ ، ١٩٤٩-١٩٥٣ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة
- ٢٨- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ١٠١٥ / ٥٠٣٢ / ١٢ ، ١٩٥٠-١٩٥١ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة
- ٢٩- د. ك. و ، ملفاء وزارة الالشفة ، رقم الملف ، ٨٦٢٥ / ٥٠٣٢ / ١٠ ، ١٩٥٠-١٩٥١ ، عنوان الملف تفشفف لواء البصرة .
- ٣٠- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، مطبعة السعفف ، ١٩٥٤
- ٣١- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤ ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٥ ،
- ٣٢- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، مطبعة ار الالفف ،
- ٣٣- الالومة العراففة ، وزارة الاقفصاء ، التقرير السنوف عن الترففة والالفف لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ ، مطبعة الالومة ، ١٩٥٧ ،
- ٣٤- الالومرفة العراففة ، وزارة الالففطفط ، التقرير السنوف لسفر المعارف ١٩٥٨-١٩٥٩ ، مطبعة الالومة ، ١٩٥٢ ،
- ٣٥- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٣٩-١٩٤٠
- ٣٦- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، مطبعة السعفف ، بفاء ، ١٩٥٦
- ٣٧- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥
- ٣٨- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، مطبعة الالومة ، ١٩٤٨
- ٣٩- التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨ ، مطبعة الالومة ، ١٩٤٩
- ٤٠- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الالومة ، ١٩٥٠
- ٤١- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف ١٩٤٩-١٩٥٠ ، مطبعة الالومة ، ١٩٥١ ،
- ٤٢- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١ ، مطبعة ار الالفف ، ١٩٥٢ ،
- ٤٣- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢ ، مطبعة الالومة ، ١٩٥٣
- ٤٤- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ ، مطبعة السعفف ، ١٩٥٤ ،
- ٤٥- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤ ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٥ ،
- ٤٦- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، مطبعة ار الالفف ، ١٩٥٦ ،
- ٤٧- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ ، مطبعة الزهراء ، ١٩٥٧
- ٤٨- الالومة العراففة ، وزارة الاقفصاء ، التقرير السنوف عن الترففة والالفف لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧ ، مطبعة الالومة ، ١٩٥٨ ،
- ٤٩- الالومرفة العراففة ، وزارة الالففطفط ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ، مطبعة الالومة ، ١٩٥٩
- ٥٠- الالومة العراففة ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، بفاء

- ٥١-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف العراقية ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨
- ٥٢-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠ ،
- ٥٣-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ ، ص ٤١ .
- ٥٤-جدول من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوفة لسفر المعارف للسنوات : ١٩٤٤-١٩٤٥ ، ١٩٤٦-١٩٤٧ ، ١٩٤٧-١٩٤٨ ، ١٩٤٨-١٩٤٩ ، ١٩٤٩-١٩٥٠ ، ١٩٥٠-١٩٥١ ، ١٩٥١-١٩٥٢ ، ١٩٥٢-١٩٥٣ ، ١٩٥٣-١٩٥٤ ، ١٩٥٤-١٩٥٥ .
- ٥٥-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر معارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠ ،
- ٥٦-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧
- ٥٧-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩
- ٥٨-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، بغداد
- ٥٩-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٤-١٩٤٥ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٦
- ٦٠-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٧
- ٦١-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٨ ،
- ٦٢-التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٩
- ٦٣-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٠ ،
- ٦٤-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف ١٩٤٩-١٩٥٠ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥١
- ٦٥-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٥٠-١٩٥١ ، مطبعة دار الحديث ، ١٩٥٢
- ٦٦-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥١-١٩٥٢ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٣ ،
- ٦٧-الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوف لسفر المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٨
- ٦٨-الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، التقرير السنوف عن سفر المعارف لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٥٩ ، ص ٩٤ .

المصادر الإنكليزية

- 1- Von-til-vor- lounabury , modern education for the junior higan school years , the bobbb Merrill company new york 1962 p 24 .
- 2- J. A. Krug , Secretary Fish and 7 wildlife Service , United States Department of the Interior , 1948